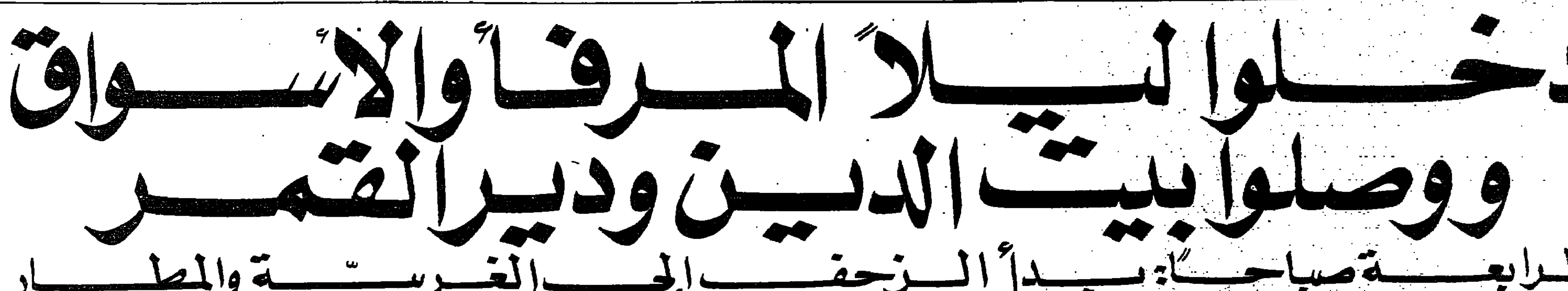
الأنوار

٦ صفحات


٥٠ قرشاً

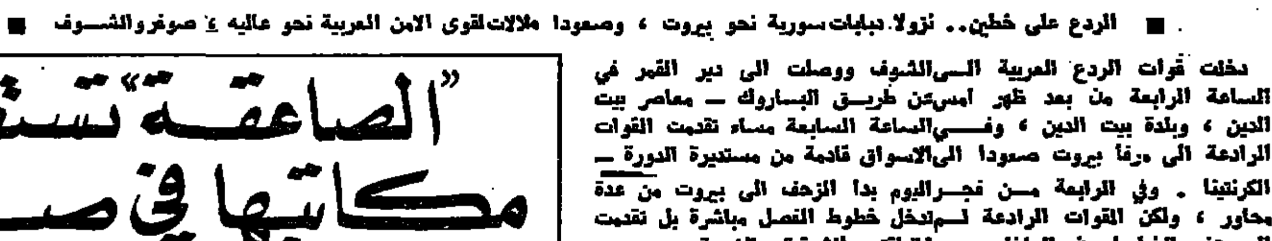
Beyrouth - 15 Novembre 18e Année No. 5745/280

بيروت الاثنين ١٥ تشرين ثاني ١٩٧٦ - السنة ١٨ - العدد ٥٧٤٥/٢٨٠



دخلوا ليلاً المرفأ والأسواق ووصلوا بيت الدين ودير القمر

الرابعة صباحاً: بدأ الزحف الى الغربيّة والمطار



■ الردع على خطين.. نزولا دبابات سورية نحو بيروت ، وصعودا ملالات لقوى الامن العربية نحو عاليه في صوفر والشوف ■

(تصوير موسى الزوقي)

دخلت قوات الردع العربية الى الشوف ووصلت الى دير القمر في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس عن طريق الباروك — معاصر بيت الدين ، وبلدة بيت الدين ، وفي الساعة السابعة مساء تقدمت القوات الرادعة الى مرفأ بيروت صعودا الى الاسواق قادمة من مستديرة الدورة — الكرنتينا . وفي الرابعة من فجر اليوم بدأ الزحف الى بيروت من عدة محاور ، ولكن القوات الرادعة لم تدخل خطوط الفصل مباشرة بل تقدمت الى هذه الخطوط من الداخل عبر المنطقتين الشرقية والغربية .

وقد سلكت القوات طريق عرمون — خلدة الى المنطقة الغربية ، وطريق مار مخايل الشياح الى منطقة بئر حسن مرورا بمستديرة المطار ، بينما تقدمت قوات أخرى الى شارع سامي الصلح — العدلية — المتحف فالمحكمة العسكرية ، وستنهي القوات تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية مساء اليوم . وتعتبر هذه المرحلة من أهم مراحل العبور الى السلام والاستقرار في لبنان ، بحيث تبدأ المرحلة الثالثة والاخيرة في الشمال والجنوب معا ، بعد غد الاربعاء .

قوات سعودية — سودانية الى الشوف

وكانت قوات الردع العربية تتحرك منذ صباح امس تأهبا لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية ، وقد شوهدت بكثافة على طرقات خلدة جنوبا وعلى اوتوستراد الدورة انطلياس شمالا ، ومن الحازمية حتى غاليري سمعان شرقا ، وفي الحادية عشرة من قبل ظهر امس شوهدت قوات سعودية وسودانية قادمة من المطار صعودا الى عاليه لتنضم الى القوات السورية المتوجهة الى الشوف .

الاتفاق على نقاط التمركز

وقد عقد اجتماع ظهر امس في العبادية حضره ضباط من قوات الردع العربية وممثلون عن القوات اللبنانية جرى بخلاله الاتفاق على دخول القوات الرادعة الى المنطقة الشرقية ، وتحددت نقاط تمركزها .

وفي الخامسة من بعد الظهر عقد اجتماع في فندق ملكارت حضره العقيد نبيل قريطم وممثلون عن المقاومة الفلسطينية ، وتسلم العقيد قريطم اسماء ضباط الارتباط عن المقاومة . ثم عقد العقيد قريطم اجتماعا اخر مع اللجنة الامنية للحركة الوطنية المؤلفة من الاعضاء : سمير صباغ ، حكمت العيد ، جمال فاخوري ، احمد عضام ، رفيق ابو يونس ، وقد طالبت اللجنة بعدم مداهمة وملاحقة الحزبيين وتقييد الحريات ، وتنظيم حراسة على الشخصيات السياسية والحزبية ، فتعهد العقيد قريطم بذلك ، لكنه طلب لائحة باسماء السياسيين المطلوب حمايتهم .

وعلى الاثر عقد اجتماع في مكتب « المرابطون » ووضعت لائحة باسماء شخصيات سياسية وحزبية ، قدمت الى العقيد قريطم .

هذا وسيتم انتشار القوات الرادعة على جميع المرافق والمؤسسات العامة والابنية الرسمية ومن ابرزها الاذاعة والتلفزيون والبنك المركزي بالاضافة الى المناطق العسكرية الاساسية والابنية العالية في المنطقتين الشرقية والغربية ، وستقام حواجز على الطرقات تشترك فيها عناصر من الجيش اللبناني .

تجنب سلوك الطرق الرئيسية

وصدر امس عن قيادة قوات الردع العربية البيان التالي : تسهيلا لتنفيذ المرحلة الثانية من الخطة الامنية المقررة يطلب الى المواطنين تجنب سلوك الطرق الرئيسية بغية تلافي عرقلة تقدم القوات في مدينة بيروت ومداخلها وذلك اعتبارا من منتصف هذه الليلة امس وحتى مساء اليوم الاثنين في ١٥ تشرين الثاني الجاري .

والقيادة اذ تذكر بالتجاوب الكامل الذي لاقته قوات الردع العربية حتى الان تأمل فيه ان تلقى التجاوب نفسه خلال المراحل التالية تفاديا لاستعمال العنف .

هذا وصرح مصدر مسؤول في قيادة قوات الردع العربية بان قائد القوات العقيد الركن احمد الحاج قام امس بجولة تفقدية واسعة على القوات المتمركزة في المناطق التي حددتها لها المرحلة الاولى من الخطة الامنية واشرف على الاستعدادات التي تقوم بها هذه القوات قبل دخولها المناطق المحددة لها في المرحلة الثانية من هذه الخطة كما واصل اتصالاته مع مختلف الاطراف وكانت جميعها ايجابية .

حكايات الأسبوع

انتهت الحرب في لبنان والحمد لله .

انتهت وليس بعد واجب الحمد سوى واجب الدعاء الى رب العالمين ان يجعل من هذه الحرب خاتمة الحروب ، خصوصا بالنسبة الي انا الذي عشت منذ طفولتي ١١ حربا من بينها حربان عالميتان .

ولا حاجة الى القول ان الحرب الاخيرة كانت اكثرها بشاعة واستخفافا بالارواح ، لا فرق بين ارواح مقاتلين وارواح اطفال رضع وفتيات في عمر الياسمين .

لذلك احمد الله واكرر الحمد لاني واحد من الاحياء الباقين الذين يكادون لا يصدقون اليوم انهم احياء وانهم باقون .

واحمده سبحانه تعالى لان الحرب انتهت ولم ينته لبنان ولا انتهى نصف اللبنانيين كما توقع السفير غودلي في تقريره المشهور الى وزارة الخارجية الاميركية .

الحمد لله والف حمد له لان الاسطول الاميركي السادس رجع من قرب السواحل اللبنانية دون ان يتسنى له تحقيق المهمة المكلف بها ، وهي التقاط بقايا المذابح من بعض شواطىء لبنان ونقلها الى كندا .

الحمد لله لان المخيمات التي اعدتها حكومة كندا لايواء هذه « البقايا » ظلت خالية خاوية تنتظر حربا جديدة ومذبحة متوقعة في اية بقعة من بقاع الارض تختارها السياسة الاميركية ثم ترسل الى سواحلها اسطولها المنقذ .

انتهت الحرب في لبنان ليس كما توقعت الولايات المتحدة وتوقع سفيرها الاسبق غودلي ، ولا كما خطط لها المخططون والخبراء الاستراتيجيون ، ولا كما تمنى الذين تصوروها حربا حتى النصر ، بل ان الحرب انتهت كما اراد الرئيس حافظ الاسد منذ البداية ان تنتهي ، اي بدون تقسيم ولا ابادة جماعية لاي فريق محارب ، سواء كانت حربه دفاعا عن لبنان او استردادا لفلسطين عبر جونيه وعيون السيمان .

انتهت الحرب والحمد لله ، والمعذرة من جميع الذين كفروا باهداف الرئيس الاسد من وراء تدخله في حرب لبنان ، ثم عادوا وآمنوا به وباهدافه ولم يضنوا عليه بالتأييد واكمال الطريق لمصلحة لبنان وفلسطين والعرب .



ويتساءل البعض : ولكن ما هي مصلحة سورية وحافظ الاسد بالذات من هذا التدخل الذي يكلف الكثير من الجهد والمال ، وكاد في وقت من الاوقات يكلف كل شيء ؟

وهذا البعض نفسه يتساءل ايضا : اما وقد دخل الجيش السوري بدباباته ومدافعه وراجمات صواريخه ارض لبنان اليوم ، فمن يضمن انسحابه غدا ؟

ولعل اغرب تساؤل سمعته وانا احمد الله على انتهاء الحرب هو قول احدهم : ترى متى تبدأ حربنا مع السوريين ؟

واكتفي بهذا القدر من التساؤلات لاقول ان ما يخفف وطأتها على النفس هو ان الذين يرددونها هم من اتباع ابراهيم شبلي .

وابراهيم شبلي هو الاسطورة التي عاشت في نوادر الظريف نجيب حنكش كمثل صارخ للتشاؤم وسوء الظن .

كان ابراهيم شبلي — على ذمة حنكش — لا يقرأ في الصحف سوى اخبار الوفيات ، فلا يرتاح تماما وتنبسط اسارير وجهه الا اذا كان بين المنتقلين الى رحمته تعالى من يعرفه او يمت اليه بصلة القربى او الجوار .

اما اذا كان هؤلاء الموتى غرباء عنه ومجهولين من قبله طوى الجريدة وقذف بها جانبا وهو يقول بعصبية : يا ضيعان حقها !

قيل له مرة :

— ابن عمك اجاه صبي .

فعلق قائلا :

— المهم يجيه صبي ، المهم يعيش .

ولا شك في ان مثل ابراهيم شبلي ينطبق على هؤلاء المتشائمين المتشككين . ومع ذلك فاريد ان اقول شيئا هو اني املك ، والحمد لله ، بيتا لائقا في شتوره ، ومؤسسة صحفية هي « دار الصياد » ، بالاضافة الى شقة في الحازمية .

املك كل هذا الجنى ، وانا على استعداد لان اراهن به عن طريق الكاتب العدل ، كل من يريد الرهان على الامور التالية :

١ — الجيش السوري سينسحب من لبنان بمجرد ان يطلب منه رئيس الجمهورية اللبنانية الانسحاب .

٢ — لا مصلحة لسورية في لبنان حتما واكيدا ما دام رئيسها وقائد مسيرتها هو حافظ الاسد .

٣ — لن تقع الحرب التي يتمناها الاعداء ويبشر بها اتباع ابراهيم شبلي لسبب بسيط جدا هو ان اللبنانيين لم يفقدوا ولن يفقدوا فضيلة اسمها الوفاء وعرفان الجميل .




وبالمناسبة ، وقبل ان ننسى ، احب ان اعود قليلا الى الوراء ، الى ما قبل شهر حزيران الماضي .

كانت الحرب على اشدها في لبنان ، وكان نصف اللبنانيين يخوض معركة الموت او الحياة ليس على جبهة واحدة بل على جميع الجبهات .

وشهد العالم كله بمعارك البطولة والصمود التي خاضها مقاتلون اسقطت شجاعتهم كل الحسابات والمفاهيم السابقة بالنسبة اليهم .

ولكن الشجاعة وحدها في الحروب لا تكفي ، خصوصا اذا كانت في مواجهة موارد لا تنضب من الرجال والمال والسلاح .

وهكذا جاء وقت اشتد فيه الحصار على نصف اللبنانيين وتساقطت القذائف والصواريخ على كل مكان من المنطقة المهددة بالحصار والاجتياح .

وفي تلك اللحظات العصيبة ارتفعت الاصوات تردد : يا اصدقاءنا في العالم ، صلوا من اجلنا .

وكانت هناك صلاة واحدة في الفاتيكان ، ومثلها في باريس ، واكثر من هذا لا شيء !

وظل الاسطول السادس القريب من السواحل اللبنانية ينتظر اداء المهمة الموكولة اليه .

وفجاة دخل الجيش السوري ، لا ليكون فريقا ، بل لينهي الحرب ويمنع الابادة ونيولها من تقسيم وتدويل واغراق المنطقة كلها في ظلام المجهول .

اما وقد انتهت الحرب وسلم لبنان ولم تكن هناك ابادة ولا من يبيدون ولا «بقايا» ولا من يلتقطون ، فلا يسعني الا ان اعود واختم هذه الكلمات بهتاف من القلب والعقل والضمير : الحمد لله ، والشكر لسورية وحافظ الاسد .

سعيد فريحه

"الصاعقة" تستعيد بمعركة مكاتبها في صبرا والفاكهاني

استعادت منظمة « الصاعقة » مكاتبها في شارع صبرا ومحلة الفاكهاني في بيروت صباح امس ، بعد معركة استمرت نصف ساعة مع عناصر يتزعمها السيد حنا بطحيش احد مسؤولي المنظمة السابقين .

وقد استخدمت في الاشتباك الذي استمر من التاسعة صباحا حتى التاسعة والنصف ، الرشاشات وقذائف « الار.بي.جي » .

وبعد المعركة بادر العديد من العناصر الى تسليم انفسهم « للصاعقة » ، وبينهم ابو السعود (محمود سكاف) ومحمود جواد .

وبعد ظهر امس ، سمعت اصوات رصاص في صبرا لم تتضح اسبابها .

وكانت منظمة «الصاعقة» قد تسلمت مركز « ستوديو » في صبرا منذ اربعة ايام ، وتمركزت فيه احدى مجموعاتها .

اما حنا بطحيش ، فهو في الخارج منذ حوالي اسبوعين .

حواجز كثيفة

وكان « صوت لبنان » قد اذاع في نشرة مسائية عامة نبأ جاء فيه ان المقاومة الفلسطينية والمنظمات اليسارية كثفت حواجزها في المنطقة الغربية ، وفي الضواحي بين الروشه والمطار .

وقال : انها قد وزعت العديد من عناصرها في منطقة بئر حسن على كل التلال المحيطة بمطار بيروت ومخيم برج البراجنة ، ومخيم شاتيلا وصبرا وحول قصر رياض الصلح والمدينة الرياضية .

واضاف : ان اكثرية هذه العناصر تنتمي الى منظمة « فتح » والجبهة الشعبية وبعض التجمعات الشيوعية .

وعلم من مصادر المقاومة ، كما قال ، ان هذه التعزيزات البشرية التي رافقها توزيع اسلحة وصواريخ وقاذفات ار.بي.جي بشكل كثيف لاول مرة ، تهدف الى الحؤول دون سيطرة قوة الردع على المخيمات الفلسطينية ، خصوصا بعد بروز عناصر « الصاعقة » من جديد .

هدوء وقذائف

وباستثناء هذه المعركة ، دارت معركة ثانية في الاسواق التجارية ليلا استعملت فيها الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، حيث ظلت اصوات الانفجارات تسمع من الجبال . وكان النهار من ناحية مقابلة هادئا على الجبهات مع انتشار قوات الردع السورية والسعودية والسودانية باعداد كبيرة في بيروت وبعض الضواحي الشمالية الشرقية والجنوبية ، صعودا الى الجبل فالشوف . فيما غاب قصف الاحياء الذي ارعب بيروت في اليومين الماضيين .

وقد سجلت بعض تقارير المنطقة الغربية سقوط ٤ قذائف على منطقة الحرج صباح امس ، وفي الحادية عشرة والنصف ، سقطت ٣٠ اخرى على منطقة عائشة بكار .

معلومات « المرابطون »

واذاع « المرابطون » من ناحيتهم المعلومات العسكرية التالية :

« استمرت « القوات الانعزالية » فجر امس بتصعيد اعتداءاتها العسكرية ، وذلك بقصف المنطقة الغربية بالهاوين عيار ١٢٠ ملم و٨٢ ملم ، كذلك ركزت قصفها على محاور بيروت التقليدية ، خاصة في محور المتحف — العدلية الذي شهد صباح اليوم (امس) اطلاق نار كثيف اطلقتها بالاسلحة الرشاشة الثقيلة ، وقد ردت قوات « المرابطون » على المصادر بهدف اسكاتها ، كما شهد هذا المحور حركة عبور نسبية بين المنطقتين الشرقية والغربية عند الصباح .

● محور السوديكو — الكلدان : وفي محور السوديكو — الكلدان تعرضت فجرا مواقع قواتنا لقصف بالهاوين والمدافع المباشرة عيار ٧٥ ملم ، ووقعت اشتباكات عنيفة بين قوات

— البقية على ص ٦ عمود ٦ —

فتح طريق صيدا — جزين

صيدا — من نزيه نقوزي :

فتحت ظهر امس طريق صيدا — جزين عبر مجدليون — الصالحية ، بعد ان ازيلت الالغام والدشم من المنطقة القريبة من الصالحية — كفرجرة .

وفي الوقت نفسه ، عززت قوات الامن العربية في مجدليون والصالحية ، وبدأت قوات الردع العربية في التقدم من جزين — عازور الى منطقة لبعة استعدادا للنزول الى مدينة صيدا .

هذا واخليت منطقة خلدة — الفاميلي بيتش من آليات « جيش لبنان العربي » وعبرت هذه الآليات مدينة صيدا في طريقها الى الثكنة العسكرية .

— البقية على ص ٦ عمود ٤ —

عقد المؤتمر الاسلامي بغياب الاقطاب

انعقد المؤتمر الاسلامي امس ، بغياب الاقطاب المسلمين . وانتهى في المساء باصدار سلسلة توصيات ، وبتصريح للشيخ صبحي الصالح قال فيه : غاب التقليديون ، فنجح المؤتمر.

وفي ما يلي توصيات المؤتمر الذي عقد برئاسة المفتي خالد :

اولا : التصديق على ورقة العمل ومتابعة وضعها موضع التنفيذ . (نص ورقة العمل على الصفحة ٣)

ثانيا : اعتبار اصحاب السماحة الرؤساء الدينيين لجنة متابعة يحق لها الاستعانة بمن ترى من اعضاء المؤتمر وغيرهم لاعداد الدراسات

— البقية على ص ٦ عمود ٢و٣ —

هكذا من الأصل

الطيار
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير :
سعيد فريحة
رئيس التحرير المسؤول :
عصام فريحه
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير :
دار الصياد - الحازمية - ص.ب ٩١٨ - ١٠٢٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٢
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٩٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق ، تلفون :
٣٦١١٠٢ - ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢٩ - ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصمدي ، شارع سوريا . ت : ٢٥٤٦٢٧
٢٩٢٥٥٨/٩ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٩١٢٣
الاشتراكات :
في لبنان : ١٥٠ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٧٥ ليرة لبنانية
للمؤسسات الرسمية : ٣٠٠ ل.ل
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC
طبع من عدد امس
٦٨٩٥٠

بقاء الجنوب في دائرة الخط الاحمر يترك مصيره معرضاً لمختلف الاحتمالات

لبنان الرسمي يطالب بقوات طوارىء دولية قبل جنيف

الجنوب لا ينتظر جنيف . وكذلك الحرب قد تعود من الجنوب . تلك خلاصة آراء عدد من السياسيين كانوا يتتبعون تطور الاحداث منذ مؤتمري الرياض والقاهرة ، ووصولاً الى القرار العربي بارسال قوات عربية الى لبنان.

وقد كان هؤلاء السياسيون مطمئنين في بداية الامر الى سلامة الجنوب بعيداً عن اطماع اسرائيل التوسعية ، وبعيداً ايضاً عن امكانية قيامها بمغامرة مستغلة الحرب التي كانت دائرة في لبنان . واستمرت مشاعر الاطمئنان بعد استثناء الجنوب من تواجد قوات الردع العربية ، والتزام الجميع بالخط الاحمر الذي يقال ان ظله مخيم على مجرى نهر الليطاني .

والخط الاحمر هذا يعني ان القوات العربية التي دخلت لبنان ، لن تتجاوزه لتشكل خطر حرب عربية بتواجد قوات الدول العربية على الحدود ، يمكن ان تهدد امن اسرائيل ، او تشكل ورقة عربية ضاغطة عند بدء البحث بحل ازمة الشرق الاوسط في جنيف .

الا ان التطورات الجديدة ، على الصعيدين العسكري والسياسي ، اعادت مشاعر التخوف ، وجعلت الانظار تتجه مجدداً الى الجنوب ، لان الحرب التي اخذ زحف قوات الردع العربية يطفىء لهيبها تدريجياً في مختلف المناطق اللبنانية ، هذه الحرب لا تزال مشتعلة في الجنوب ، كما ان التواجد الفلسطيني المتابع في مناطق معينة من الجنوب يضاعف من هذا التخوف .

سياسة الحدود الامنة الاسرائيلية

والمعلومات المتوافرة لدى عدد من السياسيين لا تسقط من الحساب احتمال قيام اسرائيل بمغامرة ، متذرعة بحجج قد يكون بعضها متوفراً في الظروف الراهنة ، وقد تكون هذه المغامرة استمراراً لسياسة الحدود الآمنة التي لم يتراجع عنها حكام اسرائيل ، وباعتبار ان وجود القوات الدولية على الخطوط المرحلية الفاصلة ، مع كل من مصر وسوريا ، يشكل نوعاً من الامن ، باستثناء الجنوب الذي يبقى معرضاً لمختلف الاحتمالات ، والتيارات القابلة للتطور والانفجار لاكثر من سبب على ارضه .

فالقوات العربية لم تتقدم للفصل بين القوات اللبنانية والقوات المشتركة ، وهي غير مؤهلة ومستعدة لذلك كما هو معروف ، وقسم من القوات المشتركة اتجه لصد توسع القوات اللبنانية في عدد من مدن وقرى الجنوب ، وبقيت هذه المنطقة بكل ما فيها من غليان مستبعدة عن الحل العربي واللبناني المعلن ، ومرهونة لتوافق ضمني عربي ودولي ، بعدم سلخ اي جزء من لبنان ، وبتعهدات دولية تضمن للبنان حدوده ، ان لم نقل سيادته التي يبحث عن استعادتها عبر قوات الردع العربية على كل لبنان

وباستثناء الجنوب .

والسؤال الذي لا يزال يبحث عن جواب هو : من يملك حق الفصل بين القوات المتقاتلة ، واذا تحقق هذا الفصل ، فما يكون عليه مصير الجزء المتاخم للحدود مع اسرائيل ، ومع من يتعامل هذا الجزء بعد الفصل الذي يكون بمثابة شبه عزل اذا لم ينجح قسراً او اختياراً للتعامل مع اسرائيل ، وبحيث يكون مثل هذا التعامل جزءاً من سياسة الحدود الاسرائيلية الآمنة .

طلب قوات طوارىء دوليه

وازاء هذا الوضع الخطير ، يطرح السياسيون احتمالين : الاول قيام قادة الاحزاب بعطف من رئيس الجمهورية بمحاولة لاعادة التعايش بين ابناء الوطن الواحد في الجنوب ، ووضع اسس لهذا التعاون ، من ضمنها اسس امنية يرتاح اليها مختلف الاطراف هناك .

اما اذا لم يتحقق هذا الاقتراح ، لان الحرب في الجنوب هي جزء من الحرب في كل لبنان ، ولان كل لبنان لم يوقف الحرب بالتفاهم ، بل بقوة وارادة مؤتمري الرياض والقاهرة ، فان البحث بقوات طوارىء دولية تأتي الى الجنوب وتشكل حزاماً امنياً لهذا الجزء من البلاد ، سوف يطرح جدياً على بساط البحث وبشكل ملح ، حتى اذا تحقق ، يمكن عندئذ تحقيق فصل بين القوات المتقاتلة اذا استمرت في قتالها حتى ذلك الحين .

الجنوب لا ينتظر جنيف

وفي هذا الاطار يقول السياسيون ان الجنوب لا ينتظر جنيف ، مع انه سيكون جزءاً لا يتجزأ من الحلول المطروحة لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في سنة ١٩٦٧ ، والحل الفلسطيني القائل باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة ، وكذلك لا يمكن ربط مصير الجنوب بمصير الدولة الفلسطينية المقترحة ، اذا كانت المعلومات التي يتداولها السياسيون ترتكز على الاسس التي اعلنوا ويعلنون عنها ، وهي ان اسرائيل قد تنفرد بغزو الجنوب وتأخذ حصة من ارض لبنان ، طالما ترددت في اقتناصها خلال حرب لبنان .

ويؤكد هؤلاء السياسيون ، ان لبنان الرسمي ، وضمن قناعة عربية سوف يحرك طلب استقدام قوات الطوارىء الدولية مع الدول الاجنبية ، قبل ان يقدم طلباً رسمياً الى هيئة الامم المتحدة بهذا الصدد .

يرشحون العقيد احمد الحاج لرئاسة الحكومة على اساس استمرارية الوضع العسكري

ذكرت معلومات صحافية امس ان الرئيس الياس سركيس قد يعهد الى العقيد الركن احمد الحاج بمهمة تأليف الحكومة الجديدة في ضوء نجاحه في قيادة قوات الردع العربية .

وجاء في المعلومات ان الرئيس سركيس يرى تأخير طرح تأليف الحكومة ريثما تظهر مقدرة العقيد الحاج لجهة وقف القتال واعادة الاستقرار الى البلاد ، حيث يتكون لديه الرصيد الشعبي الذي يؤهله لتولي مهمة رئاسة الحكومة .

فوائد الخطوة

واشارت المعلومات الى مدى تحقيق المشاركة في الحكم من جهة ، وفي قيادة قوات الردع العربية من جهة ثانية ، في حال تولي العقيد الحاج رئاسة الحكومة مع بقائه على رأس قيادة قوات الردع ، او الاشتراك في الاشراف عليها وتحريكها مع الرئيس سركيس في حال اختيار قائد اخر لقيادتها .

وقالت هذه المصادر ان اللبنانيين الذين رحبوا بتعيين العقيد الحاج قائداً لقوات الردع العربية قبل وصولها الى لبنان ، سيجمعون على الترحيب بتعيينه رئيساً للحكومة بعد فترة اذا حققت القوات الرادعة النجاح الذي ينتظره اللبنانيون منها في اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان .

وفي مجال تعداد « حسنات » وجود العقيد الحاج في الحكم اشارت المصادر اياها الى المهمات ذات الطابع العسكري التي يفترض بالحكومة الجديدة مواجهتها وفي مقدمتها اعادة بناء الجيش وقوى الامن الداخلي والامن العام الخ...

ولم تنس هذه المصادر الاشارة الى التناقضات السياسية التي سيتجنبها الرئيس سركيس في اختياره العقيد الحاج لتولي هذه المهمة ، اذ ان اختيار اي شخصية سياسية في الوقت الحاضر ، وتكليفها تشكيل الحكومة سيثير الاعتراضات التقليدية ، كما سيطرح احتمال قيام فئات سياسية باتخاذ مواقف منفردة وربما متضاربة مع بعضها البعض ، في حين ان الظروف الاستثنائية التي يعيشها لبنان حالياً تتطلب اجماعاً حول كل شيء .

.. واضرارها

الا ان الاوساط السياسية لا تتوانى من جهة ثانية عن التحذير من مدى الانجراف في تيار الحكم العسكري حتى النهاية ، وما يترتب على ذلك من ممارسة تنتفي معها الاسس الصحيحة للديمقراطية التي هي ركيزة لبنان .

واذا كانت الظروف الحالية تفرض وجود قوات عربية رادعة ، فان ذلك لا يمنع من المجيء بحكومة سياسيين تتولى مهمة الاعمار وبالتالي تصحيح سمعة لبنان الداخلية والخارجية واعادة بناء مؤسسات الدولة ، وهذا ما تعجز عن القيام به اية حكومة عسكرية .

وفي اعتقاد اوساط السياسيين ان طرح اسم العقيد الحاج لرئاسة حكومة جديدة ، هي مسألة غير جديدة ، وقد تكون بمثابة بالون اختبار ، وعلى اعتبار ان مسألة الحكومة مؤجلة في الوقت الحاضر ، الى ما بعد حالة استتباب الامن وعودة السلام الى البلاد .

شمعون ينفي خبر رسالة الى الملك خالد

نفى الرئيس كميل شمعون امس ، الخبر الذي نشرته احدى الوكالات العربية عن انه كلف السفير السوري السابق فريد المسكي بنقل رسالة الى الملك خالد عبد العزيز .

وقال الرئيس شمعون تعقيباً على ذلك ، بانه لو شاء ارسال اية رسالة الى اي طرف ، لفعل بواسطة سفارة الخارجية اللبنانية بصفته وزيراً للخارجية .

وكانت انباء صحافية قد ذكرت ان منظمة فتح في لندن خطفت سفير سوريا السابق في اسبانيا بعدما علمت انه كان يحمل رسالة من الرئيس شمعون الى العاهل السعودي بشأن التطورات في المنطقة ولبنان . وان محاولة الخطف تهدف الى الحصول على الرسالة التي يحملها المسكي .

عشرة على مئة -

اكد مصدر مقرب من الرئيس سركيس انه لم ينم طيلة المئة ساعة الماضية سوى حوالي عشر ساعات اذ انصرف الى ملاحقة كل شاردة وواردة تتعلق بدخول قوات الردع العربية الى لبنان وبتوزيعها على المناطق .

وقال ان الرئيس سركيس « فتح » ملفات لكل مسألة ادارية او عسكرية تتصل بالتواجد العربي في لبنان .

عقد الشيخ بيار الجميل امس ندوة صحفية ، ضمت عدداً من رجال الصحافة والمراسلين فتحدث عن قضايا الامن والسلم ، والانصراف الى التعمير وقال : ان كل ما نطلب من قوة الردع العربية ، هو ان تكون الوجه الصارم ازاء من يحاول عرقلة مسيرة السلام ، واليد الرادعة القاسية ، حتى لا يتجاسر عليها منحرف . او تطولها يد تعودت الغدر بالسلام والمكر برسلة كلما سنحت لها الفرصة .

نقول هذا ، بعد تجارب مريرة ، سقطت الدولة فيها ضحية المخادعين والرافضين ، من الداخل والخارج ، وكان الشعب بسواده الاعظم الضحية الكبرى .

وتابع الجميل قائلاً : لو استطعنا ان نعالج بحزم وشدة اولى خطوات من اراد بلبنان فرصة سائغة للفوضى والارهاب ، لما كنا نعاني اليوم ، من ازمة خانقة ، وفوضى شاملة ، ولما كان علينا ان نطلب النجدة من احد ، ولظلت الدولة السيدة ، والجميع ينعم بالعيش في ظل النظام والقانون . لقد كان تفكك الدولة ، وتشتت قواها المادية والمعنوية الوسيلة الناجحة في ايدي المستغلين من لبنانيين وغير لبنانيين فنجروا الاحقاد وافتعلوا الحوادث الدامية ، واستدرجوا كل من حواه مبدأ او عقيدة غير وطنية ، وحشدوا التناقضات والخلافات الشكلية ، واذا هذا كله يكفل للمخربين ومن التف حولهم ، الادوات الناشطة للهدم والتخريب ، واستباحة الحقوق وارتكاب الجرائم ، من قتل ونهب ، وخطف وكلها من طرق المنحرفين الطامعين بالتسلط وقلب الانظمة .

الفتنة اكبر من اصحابها

واوضح الشيخ بيار الجميل اساليب الحرية والديمقراطية قائلاً : لم يكن سهلاً على هؤلاء ان يبدلوا ويغيروا على هواهم ، لان لبنان ، كان البلد الوحيد في محيطه ، يتمتع بازدهار اجتماعي واقتصادي قل نظيره في الشرق والغرب معاً . وقلما توافرت في غير ارضه الحرية الحقيقية ، والديمقراطية السليمة واذا هم يستغلون هذه المستويات والمكاسب ، ليوقدوا حولها نار الفوضى والتخريب ، لكن المؤسف ان الكثيرين ممن خدع بالاساليب الشيوعية الملحدة انساقوا في تيارها وكانوا اخر من يعلم حتى بدت الفتنة اكبر منهم واتجهت بهم على عكس ما كانوا يشتهون .

المهم ، قال الجميل ، ان يعي اللبنانيون مدى الكارثة التي حلت بالبلاد ، لعلهم يتذكرون ابداً ، ولا ينسون ان الذين غامروا بسعادتهم ، وقامروا بمصيرهم ، كانوا الد اعداء لبنان ، وشعبه واعداء العرب والفلسطينيين . ولعلنا نعلن بعد اليوم ، عن تصميمنا الاكيد ، على نبذ عناصر التفرقة التي اندست في صفوفنا ، لكي نبقى شعباً واحداً واخوة في الوطن الواحد .

ويسعدني ان اقولها مؤكداً : ان اللبنانيين بمجموعهم قادرون على حل مشاكلهم بانفسهم وليس بينهم حواجز وموانع ، متى ازيلت العوائق التي اصطنعها الغرباء والدخلاء ، لتنفيذ ماربهم واطماعهم على حسابهم . وغداً يلتقي اللبنانيون من كل قرية ومدينة وحي ، فتكون التظاهرات العفوية للمحبة المؤصلة في نفوسهم ، خير شاهد على التآخي والتعاون اللذين لا يبارحان قلوب اللبنانيين ، ولا يجدان في غير ارضه الربيع الاخضر الدائم .

الاحزاب الممنوعة

وخلص الشيخ بيار الجميل الى القول : كثيراً ما حذرنا من المبادىء والعقائد المستوردة ولا سيما الشيوعية منها ، وكثيراً ما لفتنا المسؤولين والمواطنين الى خطرها الداهم ، وشرها المستطير ، وما هي وقائع مجلس الوزراء تشهد باننا اول من نبهنا الى خطورة الترخيص للاحزاب الممنوعة ، وما كان قصدنا يوم ذاك ، محاربة حرية الفكر ، ولا المعتقد ، وانما كنا نتصور حقيقة الحرية ، ومعنى الديمقراطية في اطارهما الصحيح ، الذي هو الايمان بالله الواحد ، والحرية المسؤولة ، والتصرف بمستوى الخير والحق والجمال ، فلا نقتل باسم الحرية ، ولا نجاوز حقوق الاخرين باسمها ، ولا نهدم البلاد باسم الديمقراطية .

وختم الجميل قائلاً : ان اقصى ما نتمناه اليوم بوجود قوات الردع العربية ، التي اخذت على عاتقها توطيد الامن والسلام في لبنان ، ان يكون ردع المجرم ، والقاتل والخاطف ، بمقدار جريمته بحق الناس والوطن . وكما الايام محك الرجال ، فالايام المقبلة ، ستكون المحك لقوات الردع العربية .

السياسيون والنواب المتواجدون في سوريا يستعدون للعودة

وردت معلومات من دمشق امس الاحد تفيد ان عدداً من النواب والسياسيين الذين يتواجدون حالياً في العاصمة السورية قد اخذوا يعدون العدة للعودة الى لبنان .

وجاء في المعلومات ان بعض هؤلاء قد راجع المسؤولين السوريين لمعرفة وجهة نظرهم بهذا الصدد فكان موقف السوريين يؤكد على ضرورة عودتهم الى لبنان وفي اقرب وقت ممكن على اعتبار ان ذلك يساعد على اعادة الحياة الطبيعية الى لبنان .

الجبهة اللبنانية تجتمع اليوم لتقييم مراحل تنفيذ الخطة الامنية

قبل ظهر اليوم يلتقي اركان الجبهة اللبنانية الرئيسان سليمان فرنجية وكميل شمعون والشيخ بيار الجميل والاباتي شربل قسيس في منزل الدكتور شارل مالك ، لتقييم المراحل التي نفذت من الخطة الامنية ، وتدارس مختلف تطورات المرحلة الراهنة التي تعقب سيطرة قوات الردع العربية على مختلف انحاء البلاد .

وكان الرئيس كميل شمعون يتابع امس مراحل تجمع قوات الردع ، وخطوط سيرها الى منطقة الشوف حتى بلدة بيت الدين . وعلق امام زواره على دخول اليات الجيش الى الشوف بقوله : في الماضي كنا نطالب بتسليح الجيش باسلحة واليات ثقيلة ، فكانوا يقولون لنا ان الجسور في المناطق لا تتحمل سير الاليات الضخمة عليها ، بينما نرى هذه الاليات تمر على الجسور وكأن شيئاً لم يكن .

واضاف : لو استقدمنا اليات ضخمة في حينه واعدنا النظر باوضاع الجيش عدة وعدداً ونوعية ، وجهزناه بالاسلحة المتطورة لـ ربما لم يحدث ما حدث .

تقييم مراحل دخول القوات

اما بالنسبة لاجتماع الجبهة اللبنانية اليوم فسيصار خلاله مناقشة مراحل دخول قوات الردع العربية الى بيروت والمناطق ، وتقييم هذه المرحلة ، ومن ثم البحث بقضية اعادة بناء قوة الامن الداخلي ، واستعادة مؤسسات الدولة والادارات الرسمية ، بالاضافة الى قضايا تتعلق باعادة البناء وتشغيل اليد العاملة .

كما سيناقش المجتمعون قضايا سياسية تتعلق ببرنامج الوفاق السياسي ومستقبل البلاد في مراحل ما بعد الحرب على مختلف الاصعدة ، بما في ذلك ما هو متوفر من معلومات حول سياسة الولايات المتحدة الاميركية في عهد الرئيس الاميركي الجديد كارتر ، وموقف الادارة الاميركية من ازمة الشرق الاوسط ومؤتمر جنيف .

وسيناقش اركان الجبهة هذه المسائل الاساسية لاتصالها المباشر بالحل الفلسطيني ، ومن زاوية التواجد الفلسطيني المكثف في لبنان ، وفي ضوء تطبيق الاتفاقات مع الفلسطينيين ضمن المهلة المحددة في ملحق مقررات مؤتمري الرياض والقاهرة .

اللامركزية

وذكرت مصادر الجبهة اللبنانية ان نظام اللامركزية سيبقى مطروحاً في المرحلة المقبلة من خلال التأكيد على اعادة اللحمة بين اللبنانيين ، وباعتبار ان هذه اللحمة لا يمكن ان تعود دفعة واحدة بعد حرب استمرت سنة وتسعة اشهر ، ونسفت مقومات البلاد ، من صيغة التعايش الى المؤسسات الى اساس النظام والكيان ، وان نظام اللامركزية هو نظام مرحلي يمكن تجاوزه ضمن اطار الدورة التدريجية الى صيغة التعايش التي ستقوم بالتأكيد على اسس جديدة ، وفق برنامج الوفاق السياسي الذي وضعه رئيس الجمهورية والذي سيطرح للبحث في لقاءات الطاولة المستديرة التي ستعقد بعد عودة السلام الى البلاد .

اجتماع في العبادية لبحث نقاط تمركز قوات الردع بالشرقية

عقد امس في العبادية اجتماع ضم ضباطاً سوريين وضباط ارتباط من القوات اللبنانية وبعض المعنيين بالخطة الامنية تم بخلاله الاتفاق على نقاط تمركز قوة الردع في المنطقة الشرقية والمحاور التي ستدخل منها .

وقد ارتؤي ان تبقى هذه الخطة قيد السرية بانتظار بعض الاتصالات التي اجريت بعد الظهر مع بعض الفرقاء الاخرين .

وكانت قوة الردع قد ارجأت دخولها الى بيروت بعد ظهور عقبات معينة فضلت القيادة ان تحلها اولاً بواسطة الاتصالات السياسية لكي لا تضطر الى استعمال القوة في مرحلة التمركز .

وينتظر ان يرافق تمركز قوات الردع في بيروت اخلاء المؤسسات والمراكز الرسمية وتسليمها الى الدولة في ظل وجود قوة الردع .

وما يجدر ذكره هو ان اياً من مؤسسات الدولة لم تتسلم بعد وقد اعلن ذلك السيد هشام الشعار في اتصال اجراه مع المسؤولين في قوة الردع .

فرنجية يتدارس مع زواره الاوضاع الراهنة

استقبل الرئيس سليمان فرنجية امس على التوالي ، الوزير السابق خليل ابو جودة والاستاذ انطوان بارود رئيس مجلس الشورى والسفير السابق موسى مبارك والنقيب الدكتور بيار نكاش والسيد عبده صعب .

وتداول معهم بالاوضاع الراهنة ومراحل الانفراج الذي حصل بعد الخطوة الاولى لقوات الردع .

دعوات الى مساعدة المعاقين في المتن الجنوبي

اصدر رئيس اقليم المتن الجنوبي السيد عبده صعب النداء التالي :

اخواني ابناء المتن الجنوبي — بعبدا — المتن الاعلى .

شباب يتفجر عنفواناً وعزة استعانهم لبنان في محنته فلبوا نداءه ، وكان الجزاء قاسياً . فمنهم من استشهد وخط بدمه صفحة جديدة من تاريخ لبنان . ومنهم من بقي على قيد الحياة . ولكن باي حال ؟ لا يستطيع رؤية اخوته واحبائه واصدقائه ، لانه فقد نور عينيه ، واخر لا يستطيع السير والركض لانه فقد ساقيه ... واخرون اصيبوا اصابات بالغة اقعدتهم وشعروا انهم يختلفون عن رفاقهم ... هؤلاء هم المعاقون ... هؤلاء بحاجة ماسة الينا اليوم . بحاجة الى اي شيء نقدمه لهم . هؤلاء من ابطالنا ولا يجب ان نتقل عليهم ..

ساهموا معنا في حملة التبرع . في هذا الاسبوع من ١٥ — ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٦ الذي اخترناه في اقليمنا الكتائبي واطلقنا عليه اسبوع المعاقين من ابطالنا . عاش لبنان .

واصدر رئيس حركة النجدة اللبنانية السيد لبيب الاسمر النداء التالي :

أيها المواطنون ، عمره ١٨ عاماً لن يتمكن ابداً من السير ، والذين مثله مئات كثيرة ...

هؤلاء هم المقاتلون ابطال الحرب ، حماة لبنان لم يموتوا في المعركة . ولكن كيف ستكون حياتهم ؟

الجواب في ايديكم جميعاً وفي قلوبكم ...

انهم بحاجة اليكم . لقد اعطوا اسمى ما فيهم لتستمروا احياء . اعطوا انتم بدوركم بسخاء ليستمر ابطالنا احياء .

فحركة النجدة اللبنانية تدعوكم جميعاً رفاقاً واصدقاء للمشاركة في اسبوع المعاقين الذي اعلنه رئيس اقليم المتن الجنوبي الكتائبي السيد عبده صعب من ١٥ الى ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٦ بالتبرع بسخاء من اجل اسعاد ابطالنا ، ابطال الاستقلال . عاش لبنان .

زعماء المسلمين يقاطعون المؤتمر الاسلامي ومعهم جنبلاط وشيخ العقل ونائب الصدر

المفتي خالد: مهمتنا التخطيط لنظام افضل

قاطع معظم رؤساء الحكومة السابقين المؤتمر الاسلامي الذي عقد امس برئاسة سماحة المفتي حسن خالد . كما قاطعه نائب رئيس المجلس الشيعي الشيخ محمد مهدي شمس الدين ، وشيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا .

وعقد المؤتمر في دار الفتوى بحضور حوالي ١٠٠ شخصية اسلامية .

ومن ثم اعطي الكلام للشيخ الدكتور صبحي الصالح الذي تلا ورقة العمل التي انجزتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر ، وبعد الانتهاء من قراءتها ابدى بعض الحضور من خلال كلمات القيت داخل الاجتماع الذي تحول الى جلسة سرية اثر انتهاء المفتي خالد من القاء كلمته ، ملاحظاتهم وآراءهم حيال بعض النقاط التي وردت في ورقة العمل .

وفي الساعة الثانية عشرة انتهى المؤتمر من جلسته الاولى حيث اعقبتها فترة استراحة استمرت نصف ساعة عاد بعدها المؤتمرون الى الاجتماع ، وخصصت الجلسة الثانية للاستماع الى المقترحات التي قدمت من قبل لجان مختصة وهي خمس : الاولى لجنة الدفاع عن الجنوب مؤلفة من السادة : احمد الخطيب ، سنان براج ، الشيخ احمد الزين ، الدكتور يوسف فران والحاج مصطفى الترك ، اما لجنة المهجرين فتضم السادة : الدكتور محمد ياسين ، نعمة دمية ، حسن شاتي ، هاشم الايوبي ، حسين حمدان ونجاح العمري . واللجنة الاعلامية تضم السادة : حسين القوتلي ، محمد قباني ، حسن صعب ، زياد الحافظ ، محمد المشنوق وعرفات حجازي .

واللجنة التنظيمية تضم : صبحي الصالح ، خليل شهاب ، حسين حمدان ، حسين القوتلي وفريد ابو شقرا .

اما اللجنة الخامسة فهي للصياغة تضم : حسن صعب ، منح الصلح ، محمد قباني ، فيصل مولوي وعبد الاله صفا .

وتاطع جلسة المؤتمر الوطني الرؤساء رشيد كرامي ، عبد الله اليافي ، وصائب سلام وتقي الدين الصلح وشفيق الوزان ، بالاضافة الى ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لم يحضر الاجتماع وسماحة شيخ عقل الدروز الشيخ محمد ابو شقرا . وابرز الذين حضروا هم الرئيس رشيد الصلح ، اللازم اول احمد الخطيب والشيخ صبحي الصالح والنائب زكي مزبودي الذي حضر جلسة الافتتاح فقط .

جنبلاط يعتذر

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف وصل السيد انور الفطايري حاملا رسالة اعتذار من السيد كمال جنبلاط وسلمها الى المفتي خالد الذي تلاها على الحاضرين في الجلسة الثانية . وهذا نص الرسالة :

« الى سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد الجزيل الاحترام .

نحيي مبادرتكم المباركة في جمع الشمل وتوحيد المطلب الوطني الشامل لكافة المسلمين والمسيحيين الوطنيين ، ونرجو قبول عذرنا بسبب تهيئة الاجواء الشعبية لدخول القوات العربية الى جزء من منطقة الشوف صباح غد .

واننا نأمل لمؤتمركم الزاهر النجاح في توحيد الصف وتوثيق السعي لنصرة هذه الامة التي نطالب مع المسيحيين الوطنيين بحقوقها الكاملة، ولا يتم ذلك الا بالغاء الطائفية السياسية وقيام تمثيل نسبي يفسح المجال امام الاجيال الطالعة ان تساهم في بناء الوطن وفي حكم البلاد .

ولقد ابينا لتمثيلنا في هذا المجمع الكريم ، ولتتل رسالتنا اليكم راجيا قراءتها على مجمع المؤتمرين .

أعز الله خطواتكم يا سماحة المفتي وابقاكم سندا لجميع الوطنيين .

والسلام عليكم ورحمته وبركاته .

اخوكم كمال جنبلاط .

كلمة المفتي

وكان مفتي الجمهورية افتتح المؤتمر الوطني بالكلمة التي نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم .

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على سيدنا محمد صاحب الطريق القوم والهدى الاسلم ، والداعي الى الحق والعدل والمحبة والسلام ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وكل من اتبع هداه الى يوم الدين .

ايها الاخوة ،

لقد انبثقت الدعوة الى عقد هذا المؤتمر لتوحيد الصف والرؤية والموقف والخطة ، خلال هذه الحرب الاهلية التي صنعت الدمار والخراب واورثت الالم وجموع الضحايا ، وعند ابنائنا واخواتنا الذين اصابهم منها ما اصابهم ، وعند الهيئات والمؤسسات والتنظيمات الاسلامية ، بل وعند المسلمين كافة الذين كان يسوءهم التشرذم والضياع على كل صعيد .

واستجابة منا لامر الله ، وللارادة الاسلامية العامة هذه ، وبعد التشاور مع صاحبي السماحة رئيس المجلس الشيعي الاسلامي الاعلى وشيخ عقل الطائفة الدرزية ، ومع نخبة من مفكري هذه الامة والتمهل والدرس الطويل وتقليب الامور على كل وجوهها قررنا توجيه الدعوة الى هذا المؤتمر الاسلامي الشامل والتمهيدي للمؤتمر الوطني العام .

انني اذ اشكركم باسم اخوي صاحبي السماحة وباسمي وباسم اعضاء اللجنة التحضيرية على تلبيتكم هذه الدعوة ، اقول اننا نريد لهذا المؤتمر باذن الله ان يكون في تاريخنا السياسي والاجتماعي منعطفا عظيما مجيدا وعلى جانب كبير من الاهمية والعطاء .

ان من عبر هذه الحرب الضروس ان يكون كل لبناني قد وعى اسبابها وابعادها وان يتحرك بايجابية وصدق النضال السلمي البناء في سبيل التغيير والتطوير الى الافضل والاحسن في شتى الحكم والادارة السياسية والاجتماع والتربية والاقتصاد حتى يأتي لبنان الجديد كما يتوق اليه كل لبناني مخلص .

لقد خلفت هذه الحرب الشرسة بعض التخلخل والتصدع في العلاقة بين اللبنانيين بعضهم مع بعض لفترة من الزمن نرجو ان لا تطول ، ولكننا مع ذلك اخترنا بحزم وتصميم منذ اليوم وقبله ارادة العيش السوي الطويل مع الجميع على ارض الآباء والاجداد ووطن الانبياء ورسل السماء، رسل المحبة والتعاون والاخاء .

وها انتم اليوم مدعوون الى هذه الدار للتخطيط من اجل مستقبل افضل يقوم على نظام افضل ومجتمع افضل يعتمد الايمان والعلم والخلق القويم .

ولئن كنتم غير مسؤولين في كثرتكم عن صناعة الماضي بمحاسنه ومساوئه وبآلامه ومآسيه ، فانتم اليوم شئتم او ابيتم ، صدقتم او كذبتم مسؤولون عن صناعة المستقبل بخساراته ومكاسبه . فارفعوا لاجيالكم الصاعدة وفلذات اكبادكم بنيان لبنان الجديد على اسس جديدة تمحو اسباب هذه الحرب المفجعة وما حملته من مظاهر العار والاسفاف وما ستتركه من نتائج وضجة ، بل تأخذ بنا من جديد لتكون رسل خير وعلم وحضارة .

اننا من منطلق محبتنا للجميع واحترامنا لهم واخلاصنا للامة وللوطن وبعدنا عن المطامع المادية والذاتية ، نرفض ان تكون لنا خصومة او عداوة مع احد او جهة . بل اننا نحرص على ان تكون يدنا دوما ممدودة في اتجاه كل خير ، وفي خدمة الصالح العام ، ومن هنا فاننا دعونا كل رجال السياسة وقادة الفكر والرأي لشد ازرنا ومعاونتنا لتوحيد الصف وجمع الكلمة ووضع الخطة الرشيدة لتحقق البنية الاسلامية الصالحة للمستقبل ومن ثم البنية الوطنية المثلى .

اننا نحمد الله العلي القدير ، بان المؤامرة التي حيكت لنا لم تتمكن من تحقيق اهدافها المعلومة ، وان الحرب التي اندلعت على ارضنا وفوق رؤوسنا بكل شراستها وهولها واضرارها آخذة في الانحسار والانتهاء .

وحرام علينا اذا نحن غفلنا عن الماضي ، ولم نحتفظ لكل الذين سقطوا في الساحة ضحية الغدر وفداء الوطن آمالهم في التطوير والتغيير الى الاحسن والافضل وحرام علينا ان نهمل من تركوا وراءهم من الضعاف والمحتاجين الى الرعاية والتعويض .

اشادة بموقف القادة العرب

ويهمنا في هذه المناسبة ان نشيد بموقف القادة العرب وجهودهم في هذا المضمار الذين استطاعوا بفضل ايمانهم بالله وبالتضامن العربي وعطائهم السخي ان يطوقوا الازمة اللبنانية ويذللوا صعابها آملين منهم ان يستمر هذا الجهد حتى يستتب الامن ويتحقق الاستقرار وترتسم الاشراقة على كل وجه ويعم الازدهار كل مكان .

اننا نرحب بقوى الردع العربية ، ونضع كل جهودنا وطاقاتنا في خدمة اهدافها السامية ونأمل ان يكتب لها التوفيق في خطتها الى تحقيق هذه الاهداف وتجنب كل خطر يعوق مسيرتها الى تعزيز السلام والامن في ربوع لبنان بفضل سياسة قائدها العام فخامة الاستاذ الياس سركيس وقائدها العقيد الركن احمد الحاج واخوانه اركان القيادة .

لقد استطاع الرؤساء نتيجة قمتي الرياض والقاهرة تذليل المشكلة الفلسطينية اللبنانية . ونأمل ان يضعوا كل ثقلهم لمساعدتنا بعد اليوم لتذليل صعاب المشكلة اللبنانية اللبنانية تعزيزا للحق والعدالة وضمانا لاستمرار التعايش على اسس من الثقة المشتركة والمحبة المتبادلة والتعاون البناء في كل ميدان .

ايها الاخوة ،

اننا نؤكد لكم بان دعوتنا هذه هي وليدة ارادة اسلامية جماعية ، وقناعة ذاتية وحرص مخلص على تحقيق المصلحة العليا بعيدا عن المهاترات والمزايدات والمحاور والخلافات والاتجاهات ايا كانت

— البقية على الصفحة ٤ —



■ المفتي خالد

٣ تيارات اسلامية

اعتبر المراقبون مقاطعة البعض للمؤتمر الاسلامي بمثابة تكريس للانقسام الذي يبرز في ثلاث فئات :

التجمع الاسلامي الذي يصر على الاستقلالية السياسية بعيدا عن الضغوط اليسارية والشيوعية والجنبلاطية .

ودار الافتاء التي تضم بعض الشخصيات الاسلامية غير السياسية .

والشخصيات الاسلامية ذات الميول اليسارية التي تحاول الظهور بمظهر الممثل لارادة المسلمين .

مشروع ورقة عمل

• توضيح صلاحيات رئيس الجمهورية • تعزيز صلاحيات رئيس الحكومة • الغاء الطائفية السياسية

في ما يلي نص مشروع ورقة العمل التي تلاها الشيخ صبحي الصالح في المؤتمر امس :

— أ — مقدمة حول اسباب الازمة وابعادها :

تتحدى الازمة اللبنانية قدرتنا مسلمين ومسيحيين على ان ننطلق انطلاقة تاريخية لبناء لبنان جديد . وان للازمة اسبابها العميقة في نفوسنا وفي سلوكنا وفي نظام حكمنا منذ ان نشأت الدولة اللبنانية ، ومنذ ان حققنا استقلالنا حتى الآن ، ولها عللها القريبة فيما عانيناه من احداث خلال العامين الاخيرين . ولها ابعادها اللبنانية والفلسطينية والعربية والدولية . ولها ظواهرها الوحشية الفاجعة التي تفجرت في الحرب الاهلية ، والتي قلبت لبنان وطن الحضارة ارض غابة ، وادت الى انهيار الدولة اللبنانية انهيارا تاما.

واذا كان اول واجباتنا الآن ان نتعاون مع قوات الردع العربية لوقف الاقتتال وقفا نهائيا ولتوطيد الامن في جميع ربوع لبنان ، فان علينا ان نتحرك فريقا وطنيا واحدا لاعادة بناء لبنان متآزرين مع اخواننا العرب واصدقائنا في العالم لنعمر لبنان على اسس جديدة ، ولنقف مع الثورة الفلسطينية صفا واحدا لتحقيق اهدافها وفي مقدمتها عودة الشعب الفلسطيني الى وطنه . كانت ازمتنا محنة فاجعة ، فعلينا ان نحولها فرصة نادرة لنملأ الفراغ المؤسسي ببناء مستقبلي افضل .

ونستطيع ان نفعل ذلك ان توقفنا عن القاء اللوم فيما وقعنا فيه على غيرنا ، وحاسبنا عليه انفسنا قبل ان نحاسب الآخرين . وقع لبنان مع الثورة الفلسطينية ضحية مؤامرة اسرائيلية استعمارية جعلت منه متفجر ازمة الشرق الاوسط . وغاية هذه المؤامرة هي ان تمحو صورة تعايشه الوطني ، وان تستنزف الفعالية الفلسطينية في حرب في الساحة اللبنانية ، وان تشغلها عن نضالها المسلح في الارض المحتلة ، وان تستهلك الطاقة الانمائية والدفاعية القومية والدولية الجديدة ، التي اكتسبها العرب بفضل حرب تشرين وبفضل ثروتهم البترولية . لقد كانت المؤامرة منتظرة من قبل الاعداء ومع ذلك وقعنا فيها ، وهنا السوء الذي يتحمل مسؤوليته الحكم الفردي الطائفي ، لانه افقدنا بتعسفه السياسي وظلمه الاجتماعي وعبثه الاقتصادي المناعة الوطنية اللازمة لمواجهة الازمات الداخلية والخارجية والتكيف مع التغيرات الوطنية والعربية والدولية . ويحمل بعض الحكم مسؤولية التواطؤ مع المتآمرين على سلامة لبنان وسلامة الثورة الفلسطينية . ويخطئون بوزرهم هذا بتحميل الثورة الفلسطينية وزر ما حدث . والحقيقة هي ان الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني هما معا ضحيتا ما حدث .

اننا نحن مسلمي لبنان نواجه قضايانا المصيرية مواجهة وطنية لا مواجهة طائفية . ولكن موقفنا الوطني هذا قوبل بتشويه حقيقة الاسلام وبتشويه حقيقة القومية العربية وبتشويه حقيقة الثورة الفلسطينية وبتشويه حقيقة مطالبنا الوطنية والشعبية ، سواء اكان ذلك من قبل الاوساط الاستعمارية او الصهيونية او غيرها . فكان لهذا التشويه تأثيره في اضطراب حكمنا ، وفي اشعال الفتن الطائفية بيننا ، وفي نشوب مأساة عام ١٩٥٨ ، ثم لتحريك احداث ١٩٧٣ وحتى تشرين ١٩٧٥ و ١٩٧٦ وتسعيرها . وسيظل لهذا التشويه تأثيره السلبي في حياتنا الوطنية وفي نظام حكمنا ما لم نحرر نفوس اللبنانيين من جميع الرواسب والعقد والتصورات الخاطئة التي استغلت في هذه الحرب البشعة . ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم . وان تفهم كل منا لحقيقة الآخر مستلزم نفسي ضروري لانطلاقتنا الجديدة ولاعادة الثقة فيما بيننا . ولذلك نجد لزاما علينا ان نوضح لاخواننا المسيحيين موقف الاسلام والقومية العربية والثورة الفلسطينية واهداف المطالب الاسلامية وما لها من مفعول في العلاقات الاسلامية المسيحية اللبنانية بصورة خاصة وفي العلاقات الاسلامية المسيحية بصورة عامة .

رفض اي احتكار للسلطة

ان الاسلام ، كما نؤمن به وكما نعرفه ، هو رسالة عدل ورحمة واخوة وعلم وتقدم وحضارة ، وهو دعوة متجددة للتآخي بين ابناء الوطن الواحد وهو يأمرنا ان ندعو الى سبيل ربنا بالحكمة والموعظة الحسنة ، وان نتواد مع المسيحيين ، وان نتحاور معهم بالتي هي احسن . ونحن نناضل بهذه الروح السمحاء لا بروح التعصب العمياء لتحقيق اسهام المسلمين في حكم لبنان حكما ديمقراطيا وطنيا يتساوى فيه جميع المواطنين في التضحيات والمسؤوليات والحقوق والواجبات . ونرفض اي احتكار للسلطة من قبل اية فئة ، سواء اكان ذلك باسم المسيحية واللبنانية او باسم العروبة والاسلامية . اننا نرفض حكم الامتيازات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمسيحيين والمسلمين على السواء . والاسلام والمسيحية يدعوان الى تحرير الانسان من اي شكل من اشكال الاستعباد والاستغلال والاستئثار . فليعمل المسلمون والمسيحيون متآخين لتحرير وطنهم وستر الاوطان من الحرمان والتخلف والاستعمار . فالخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله .

واما القومية العربية ، كما نتصورها هوية للبنان ولسائر الاقطار العربية ، فانها عروبة انسانية حضارية لا عروبة عرقية او دينية او طائفية . والعروبة ليست الاسلام والاسلام ليس العروبة . ان العروبة هي التزام منا بمتطلبات التكامل الاقليمي والتشارك التاريخي واللغة الواحدة والحضارة الواحدة والمصالح الاقتصادية والسياسية والدفاعية الواحدة والمصير الواحد مع اخواننا العرب في الجامعة العربية ، التي كان لبنان بين اوائل روادها ومؤسسيها والمشاركين فيها مشاركة فعالة . ونحن ندعو لتعزيز هذه المشاركة حرصا منا على خير لبنان العام ، وتأكيدا منا لدور لبنان الطبيعي الاقليمي والدولي . وقد دلتنا التجارب الدامية لمآسي ١٩٥٨ و ١٩٧٣ و ١٩٧٥ و ١٩٧٦ على ان انحراف الحكام بلبنان عن الطريق العربي يهدد وجوده ومصيره ووحدته . وطريق لبنان العربي القويم هو طريق المشاركة في الآلام والآمال وفي المغانم والمغارم العربية .

اخطاء وتجاوزات

واما الثورة الفلسطينية ، كما نتصورها ونناصرها ، فانها ثورة الحق والفداء والبطولة . ولئن كان لبعض اخواننا في المقاومة الفلسطينية اخطاؤهم وتجاوزاتهم ، فلا يجوز ان تؤدي لاضعاف مناصرتنا للثورة الفلسطينية . فالفلسطينيون هم في ثورتهم المحقة طلاب تحرير فلسطين لا طلاب احتلال لبنان . وهم يناضلون لاسترجاع حقوقهم المشروعة في وطنهم لا لترجيح طائفة او فئة على اخرى في وطننا . وان التجاوزات لا تسوغ مبررا لاثارة هذه الحرب الاهلية ، لا سيما وانها تعود اكثر ما تعود لتهاون الدولة في تثبيت حكم القانون بالسواء على الجميع ، ولتغاضيها عن تعزيز القدرة العسكرية اللبنانية ، لضمان الدفاع عن الحدود اللبنانية وعن الثورة الفلسطينية ، التي التزم لبنان بالدفاع عنها بحكم التزامه بالقضية الفلسطينية ، وبحكم التزامه في جامعة الدول العربية وفي اتفاقية القاهرة .

واما المطالب التي ناديها المسلمون منذ اعلان دولة لبنان الكبير حتى يومنا هذا ، سواء كانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية او ثقافية ، فانها مطالب في سبيل الخير العام للشعب اللبناني ، وان تركز بعضها على رفع الظلم النازل بالمسلمين . ان الخير العام للشعب اللبناني هو في ان يكون الحكم والحرية والتقدم لجميع بنيه لا لفئة منهم دون الاخرى . ومطالبة المسلمين بالتحرر من الاستعمار والصهيونية هي موقف دفاع عن حرية جميع اللبنانيين . ان الديمقراطية هي سيادة الشعب . وما دامت الديمقراطية نظامنا ، وما دامت سيادة الشعب اساس الديمقراطية ، فلا بد ان يتطور الحكم الديمقراطي تطورا تمثيليا يتفق مع تطور تكوين الشعب . والحؤول دون هذا التطور باصطناع الاكراه الداخلي او بالتواطؤ مع العدو الخارجي هو الذي دفعنا الى انفجار عنفي بعد آخر منذ عام ١٩٤٣ حتى الآن ، وهو الذي سيسبب لنا انفجارات اخرى ما لم ندع لنظام حكمنا سبيل التطور الديموقراطي الحق .

ان المراجعة الموضوعية لطرق ممارستنا للحكم الديموقراطي منذ مطلع عهدنا بالاستقلال ترينا ان المسلمين قاموا بواجبهم الوطني والديموقراطي وكشفوا باخلاصهم للوطن سياسة الدولة التحيزية . ذلك ان الدولة مارست الديموقراطية بوضع التوهمات والاساطير موضع الوقائع والحقائق ، وبعقلية الامتيازات الاقطاعية والطائفية المتحجرة لا بروح المساواة الوطنية المتطورة ، وبميثاق الولاء المشروط وبالتنازع على الهوية القومية ، وبترجيح العصبيات الفئوية الخاصة على الروح الوطنية العامة ، وبتغليب الانتماءات الخارجية على الانتماء

— البقية على الصفحة ٤ —

رئيس غرفة تجارة زحله يطالب بتحويل قاعدة رياق الى مطار مدني

زحلة — من مراسل « الانوار »

طالب السيد الفرد سكاف رئيس غرفة تجارة وصناعة زحلة ، بتحويل قاعدة رياق الجوية الى مطار مدني مساعد لمطار بيروت . ودعا الى تشجيع قيام المصانع في المحافظات .

وجاء ذلك في حديث ادلى به السيد سكاف الى « الانوار » وقال فيه :

نحمد الله على بوادر وتباشير الخير التي بدأت تظهر في الافق بعد توصيات مؤتمري الملوك والرؤساء ، وتولي الرئيس الياس سركيس قيادة جيوش السلام والردع العربية ، وبدء هذه الجيوش مهامها في توطيد الامن والوقوف في طريق استمرار القتال .

ومن جهة ثانية ، يبدو اننا نسير نحو تطورات وجهود ، منها ما هو للمدى الحالي القريب ، تتناول حقول التعمير لاصلاح ما تعطل وتهدم ، خاصة في قطاعات الصناعة والزراعة والمال ، توصلا لاستعادة حياة القطاع الاقتصادي العام ، ومنها وعلى الاخص ما هو للمدى المستقبلي والبعيد .

وقد بدأت الصحف والاذاعات واصوات الدول العربية والاجنبية وحتى اوساطنا اللبنانية الرسمية والخاصة تبحث وتعالج هذه المواضيع وما قد يستتبعها من تحضيرات واتصالات ودراسات واحصاءات وبرامج ، بالاضافة الى التخصيصات والاعانات والقروض المالية والمعدات المؤمل تخصيصها للبنان .

يثبت لنا مما تقدم انه يتوجب علينا في هذه المنطقة عدم الغياب عن الساحة ، ولا التغاضي عن القيام بما يتوجب علينا في هذا المجال .

حاجات البقاع

اننا نبحث دائما في ما يعود الى مصلحة البقاع من خير وتقدم ، وقد تدارسنا في الجلسة الاخيرة التي

■ السيد الفرد سكاف ■

عقدتها غرفة التجارة في زحلة ، موضوع استبدال المواد الغذائية التي ترسل الى لبنان ، بمواد انتاجية مهمة ، منها المساعدات للقطاع الزراعي من بذار واسمدة وادوية ، ودعم قطاع الدواجن لاعانته الى العمل كما كان في السابق ، ومنها مساعدة القطاع الصناعي وتدعيمه وبالتالي السعي لدى المراجع المختصة لتأمين الاتصالات الهاتفية والبريدية والبرقية والتلكس بين محافظة البقاع وبيروت والخارج .

الى جانب استعدادات اخرى لما قد يستجد من امكانات تتناول حقول التعمير والتنمية والتصنيع والانتاج ، تمهيدا للحصول على نصيب المحافظة من المساعدات والمعونات المالية وخلافها التي ينتظر تخصيصها للبنان .

وبحثنا في جلستنا الاخيرة ضرورة تأسيس مصرف للانماء والتسليف الزراعي والصناعي المتوسط والطويل الاجل ، وجعل رأسماله وامكاناته قادرة على تلبية حاجات الصناعة والزراعة والسياحة والعمران ، وتشجيع قيام المصانع في المحافظات والحيلولة دون اعادة انشائها في التكتلات التي كانت قائمة عليها في العاصمة وضواحيها كما كان في السابق ، وتحويل مطار رياق الى مطار مدني مساعد لمطار بيروت .

واعطينا قضية مزارع الدواجن وقطاعها الزراعي اهتماما خاصا لما لهذا القطاع من اهمية خاصة في اقتصاد البقاع .

وختم قائلا : هذا اذا كنا فعلا نريد ان نبني لبناننا الجديد ، لبنان الغد ، لانه اذا لم يهتم المسؤولون بالمناطق البعيدة عن العاصمة وخاصة منطقة البقاع المحرومة من كل شيء ، فعبثا يتعب البناءون ونكون بالتالي وكاننا لم نفعل شيئا بعد حرب دامت ما يقارب العشرين شهرا .

طلاب الاميركية في الاشرفية

افاد المسؤول عن مكتب الجامعة الاميركية في الاشرفية ، ان الترتيبات التحضيرية لبداية الدروس على وشك الانتهاء . واذا كان عدد الطلاب كافيا ستعطى دروس في ١٥ مادة في الآداب والعلوم وثلاث مواد في ادارة الاعمال ومادة وحيدة في الزراعة وست مواد وربما اكثر في الهندسة . وستعلن التفاصيل ومواعيد التسجيل خلال الايام المقبلة .

برنامج توزيع الكهرباء اليوم

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان عن برنامجها الدوري لتوزيع الكهرباء لليوم الاثنين كما يلي :

من الساعة ٨ الى الساعة ١٦ — منطقة فوق مصبغ الجنوبية والساحلية مرورا بجونية لغاية نهر ابراهيم — منطقة مار مخائيل ، شارع البدوي حتى الجعيتاوي والكرنتينا ، مناطق سن الفيل ، الدورة ، النكوانسة ، برج حمود ، الحرج ، العاملية ، عين المريسة ، جنبلاط ، شارع بلس ، المنارة ، الحمرا الغربية ، المزرعة، الغبيري .

من الساعة ١٦ الى الساعة ٢٤ — منطقة المتن الشمالي ، المنطقة الساحلية من بيروت حتى نهر الكلب ، منطقتا الرابية والنقاش ، برج ابي حيدر ، المبسطة ، البطريركية ، الباشورة ، المصيطبة، الملعب البلدي، حارة حريك ، برج البراجنة ، الشياح ، التحويطة ، الشويفات .

من الساعة ٢٤ الى الساعة ٨ صباح الثلاثاء ، منطقة البرزة حتى الكحالة وضواحيها . منطقة بعبدا وجوارها ، الحازمية ، منطقة الاشرفية الجهة الشمالية ، طريق الجديدة ، مار الياس ، الاونسكو ، تلة الخياط ، رأس بيروت ، السرايا ، الاوزاعي .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة :

ماري سلوم شمعة

ارملة ميشال حبيب حكيم

وقد صلي على جثمانها يوم امس الاحد .

تقبل التعازي يومي الاثنين والثلاثاء في منزلها الكائن في جل الديب — قرب الساحة — ملك ناصيف رزق الله .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه رجل الخير والمكرمات

الحاج سعيد حمد

شقيق عمر حمد والعلامة الشيخ محمد حمد . والد مصطفى ومنير وعبدالله وعبد الوهاب ومحمد كمال وعم العقيد حمد والمفوض العام عبد الكريم .

صلي على جثمانه امس في جامع حمد . وتقبل التعازي طيلة ايام هذا الاسبوع في خلية حمد الاجتماعية ، شارع حمد .

يرجى اعتبار النشرة بمثابة دعوة خاصة للجميع .

هكذا من الأصل

نص ورقة عمل المؤتمر الاسلامي

(تتمة الصفحة ٣)

الوطني ، وبشرذمة قوانا السياسية ، وبتقاسم المغانم بين الشخصيات والعائلات الاقطاعية ، وبطغيان اهواء الفرد على سلطة القانون وسيادة الشعب ، وبتوسيع الهوة بين الفئات والمناطق المحرومة والمتخمة ، وبانتهاك الاعمى على الرئاسات ، وبتسخير الادارات الحكومية لخدمة المنافع الخاصة على حساب المصالح العامة ، وبادعاء التقدم حيث يستفحل التخلف ، وباصطناع الضعف حيث تلزم القوة في الداخل والخارج ، وبهدر كل ما يمكن أن يقوم عليه المجتمع وان تؤسس عليه الدولة من قيم روحية وخلقية ومن اصول علمية ، تولد الانفجار الرهيب من تراكم هذه الاخطاء ومن عجز القيادة عن تعهد الحكم تعهدا ديموقراطيا حقيقيا ، وعن تقاعسها عن قيادة الشعب وتنظيمه تنظيما ديموقراطيا وطنيا واعيا .

وزاد في استفحال هذه الممارسات الزائفة للديموقراطية المنطلق الطائفي الكاطىء للاستقلال الذي غلف بالميثاق الوطني . كان هذا الميثاق ضرورة مرحلية مليرة املتها مقتضيات التحول عام ١٩٤٣ من التبعية الى الاستقلال ولكن المؤقت اصبح دائما حتى استشرى في تفكيرنا وسلوكنا الى حد جعل كلا منا لا يرى في المواطنية الا شركة يعزز كل فريق فيها امتيازاته، ويشدد شروطه ويصعد مغالبته بينما المواطنية الحق هي تلاحم عضوي وتشارك مصيري في السراء والضراء وانتماء مطرد لجميع امكانات الوطن وطاقاته . ووعي هذه الحقيقة من قبل كل مواطن هو المستلزم الاولي لبقاء الوطن وتقدمه لا المساومة على وجوده وهويته ومستقبله .

الكيان التزام اجماعي

وتنبثق من هذا الوعي صيرورة وجود الوطن وصيرورة كيانه ووحدته واستقلاله وسيادته وهويته العربية ارادة وطنية اجماعية واحدة . ان الكيان هو التزام اجماعي عام لجميع المواطنين ، واما النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي ، فمن الطبيعي ان يختلف المواطنون اختلافا حواريا حول طرق تطويره وتطبيقه . ونحن الآن في لبنان طليعة الاجماع الوطني على وحدة الجمهورية اللبنانية واستقلالها وسيادتها وعروبتها .

انا بضوء هذا التمييز بين الكيان والنظام ، وعلى هدى الانفجار الرهيب الذي شهدنا للنظام الطائفي ، نستنكر اية دعوة لتقسيم لبنان ولتجزئته او لانفصاله بأي شكل من الاشكال . وندعو لنظام جديد نقيمه بديلا للنظام الذي فجرته ازمتنا الفاجعة يتفق مع تطلعات اللبنانيين وطلعاتهم . ونحرص على ان يتوصل اللبنانيون للنظام الجديد بالعقل والحوار لا بالعنف والاكراه . ونحن لا نقول ذلك خوفا ورهبة بل قناعة منا بان النظام الجديد المنشود لن يستقيم الا اذا اقيمت قواعده في النفوس والنصوص معا . ولا تكره النفوس على النظام بل تقنع به . وما دام التزامنا المبدئي التزاما ديموقراطيا ، فان الديموقراطية لا تستوي الا بمقدار ما تكون ديموقراطية عقلية حوارية . ولذلك لا يكتمل الالتزام الديموقراطي الا بالتزام العقل والحوار سبيلا لاختيار نظام الحكم الافضل للشعب، ومنهجا لتسوية كل الاختلافات العارضة بين المواطنين . وفي الايمان بالحوار وممارسته مختبر الروح الحضارية وجوهر الحياة المدنية ومعيار المجتمعية الوطنية وميزان الديموقراطية الحقيقية . وما لم ينظر كل مواطن للمواطن الآخر كأخ ومحاور لا كعدو ومقاتل ، فان الوطن معرض لخطر الاقتتال والديموقراطية معرضة لخطر الزوال . وما لم نرفع دور العقل والحوار في علاقاتنا الوطنية فوق دور اي سلاح ، فاننا نقتل لبنان بايدينا ونصدر بانفسنا الحكم بالاعدام على نظامنا الديموقراطي .

التحدي التاريخي

٢ — المبادىء العامة لبناء الديموقراطية الجديدة :

اننا نقبل التحدي التاريخي الذي تطالعنا به الازمة اللبنانية بمختلف وجوهه التي ذكرناها في القسم الاول من هذا البيان ، ونتصوره في جوهره تحدي بناء لبنان الجديد على انقاض لبنان القديم الذي فجرته الازمة ونسخه التاريخ . ولئن اشرنا فيما سبق الى الاتجاهات العامة التي نلتزم بها في اقامة البناء الجديد ، بضوء ما اكتسبنا من عبر تهالك البناء القديم ، فان علينا الآن ان نترجم الاتجاهات العامة في مبادىء عامة واقتراحات تطبيقية ، ونفعل ذلك ونحن نشعر ان عملية البناء الجديد هي مسؤولية جميع اللبنانيين لا مسؤوليتنا وحدنا . بل انها مسؤولية اخواننا العرب الذين التزموا التزاما اجماعيا بمساعدتنا في مقررات قمتي الرياض والقاهرة . وهي مسؤولية دولية عبرت عنها الامم المتحدة باقتسالها صندوقا لتعمير لبنان . ونحن نقدر للاخوان والاصدقاء عزمهم على مساعدتنا في اعادة بناء ما تهدم من وطننا . ولكننا ندرك ادراك اليقين ان اعادة البناء هي مسؤولية ذاتية وطنية خلاقة قبل ان تكون مسؤولية عربية او دولية . فلن يستطيع احد ان يساعدنا ما لم نصمم نحن على مساعدة انفسنا ، وما لم نقرر ان نؤلف فريق عمل وطني واحد في سبيل تعمير وطننا واعادة تكوين دولتنا .

واننا فيما يستعرض من مقترحات تستوحي البرامج ، التي سبق ان اعلنتها مختلف الهيئات مكيفة مع الحاجات والظروف المستجدة بعد الحرب الاهلية .

ومن المسؤولية الوطنية تنطلق لنعلن اننا نتطلع الى ديموقراطية جديدة تقوم على الاسس التالية :

اولا : الهوية العربية وما يترتب عليها من التزامات .

ثانيا : الغاء الطائفية السياسية .

ثالثا : اعتماد النظام الديموقراطي البرلماني .

رابعا : اعتماد التخطيط الانمائي الوطني الشامل والمتكامل في المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية .

خامسا : تحقيق العدل الاجتماعي .

سادسا : تثبيت الحريات العامة .

سابعا : تعزيز القيم الدينية والخلقية .

ان حرصنا على اقامة الديموقراطية الجديدة على الهوية العربية يتفق مع تصورنا الانساني والحضاري للعروبة ومع التزامنا القومي العربي . ولسنا ننشد في هذا التحديد تسمية جديدة لجمهوريتنا اللبنانية بمقدار ما ننشد فيه اساسا قوميا صريحا وراسخا لتلاحمنا الوطني ولتكاملنا القومي والاقليمي مع اخواننا العرب، وان عروبتنا هي فعاليتنا العربية الابداعية داخل الوطن اللبناني ، وهي فعاليتنا اللبنانية الابداعية داخل الوطن العربي ، وهي دورنا الابداعي الانساني في المحيط الدولي . وان حرصنا على الالتزام بالديموقراطية ناشىء عن اعتقادنا بان الديموقراطية هي اكثر من نظام للحكم . انها صيرورة شعبية متجددة تتيح للشعب من خلال حكمه نفسه بنفسه ان يصنع مصيره بنفسه صناعة حرة وخلاقة . ونحن على ثقة بان مستقبل ديموقراطيتنا سيكون افضل من ماضيها بفضل اختبار شعبنا وتعلمه من تجربة الصواب والخطأ . ونحرص على ان لا يكون تصحيحنا لخطئنا في ممارسة الديموقراطية بالسقوط في الديكتاتورية بل بالاقبال على المزيد من الديموقراطية .

اننا نحبذ القواعد الديموقراطية البرلمانية ، لاننا مجتمع تعددي ، يفترض ان تكون قواه السياسية متعددة . ونفضل ان يكون رئيس الدولة في مثل وضعنا الاجتماعي السياسي حكما مستقلا وعادلا بين الحكام والمواطنين لا حاكما متحيزا لفئة متهم ضد الاخرى . ويتحقق بذلك استقرار النظام ، ويجري التغيير السلطوي الدستوري المعزز لهذا الاستقرار بتغيير الاكثرية النيابية واختيارها ممثليها في الحكم .

ولاء للوطن لا للطائفية

وننادي بالغاء الطائفية السياسية حرصا منا على تطوير نظامنا من وضعه الطائفي الراهن الى وضع وطني . ان النظام الطائفي يجعل ولاءاتنا الخاصة لطوائفنا تطغى على ولائنا العام للوطن فتعلو بذلك المصالح والاهواء والاغراض الفئوية فوق الخير الوطني العام . والطائفية السياسية ، كما مارسناها حتى الآن، هي ترجيح لامتيازات طائفة على حقوق سائر الطوائف ، اي انها تحكم الاقلية بالاكثرية تحكما ينقض الديموقراطية من حيث انها حكم الاكثرية لا حكم الاقلية . ولذلك فان علينا ان نصحح المعادلة الطائفية تصحيحا عادلا او ان نلغيها الغاء تاما في جميع الوظائف العامة التشريعية والتنفيذية والقضائية والادارية . وهذا ما نفضله وندعو اليه .

ونطالب ان تقوم الدولة باعتماد سياسة عامة للتخطيط الانمائي حرصا منا على تحقيق النمو الذاتي المطرد المؤدي لزيادة الانتاج الوطني ولاشاعة العدل الاجتماعي ولتكافؤ الفرص ولجعل التربية والثقافة في متناول جميع المواطنين . فيرتقي بذلك مستوى الشعب الاقتصادي والاجتماعي والثقافي رقيا يعمق تلاحمه الوطني ، ويعزز اهليته لممارسة الديموقراطية السياسية .

ونسجل حرصنا على تأكيد الحريات التي يكفلها النظام السياسي الديموقراطي للمواطن ، كحرية المعتقد وحرية التفكير وحرية التعبير وحرية الاعلام وحرية النشاط السياسي وحرية التنظيم الحزبي وحرية اختيار الحكام وحرية تطوير نظام الحكم . ونحن لا نفرط في اي وجه من وجوه الحرية التي نعتبرها جوهر وجود لبنان .

اننا على يقين من ان هذا المؤتمر سيولي عنايته الكاملة مع جميع المخلصين في لبنان لحل كل القضايا والتعقيدات التي كانت في اسباب الحرب الاهلية ونتائجها ، كقضية تعديل الدستور ، واصلاح قانون الانتخاب ، وتطوير النظام الحزبي ، وتنظيم الادارة ، واصلاح المؤسسة العسكرية وتقوية النظام الدفاعي ، وتغيير البنية التربوية ووضع قانون الجنسية والتعويض على المتضررين والمصابين واعادة المهجرين ، وانصاف المحرومين وبالنتيجة العمل على بناء لبنان الجديد الذي بات الجميع يتطلع اليه .

ان انهيار الدولة انهيارا تاما تحت وطأة الحرب الاهلية حملنا على ان نعطي الاولوية في بياننا لبناء لبنان الجديد ، ولتكوين الديموقراطية الجديدة . وركزنا بالضرورة على الاصول والمبادىء العامة لا على الفروع والتفاصيل . فاذا تحقق الاجماع الوطني على الاصول والمبادىء التي اقترحنا ، اصبح الاتفاق على الفروع والتفاصيل اي على وسائل التطبيق يسير المنال . وفي نطاق الاجماع على الاصول وفي مقدمتها الغاء الطائفية السياسية تصبح المطالب ، التي نادينا بها في ظل النظام الطائفي مطالب بديهية وطنية . فتوضيح صلاحيات رئيس الدولة وتحديدها وتعزيز صلاحيات رئيس الحكومة ، وتقوية السلطة التشريعية ، وتصحيح التمثيل الشعبي ، واعتماد قانون جديد للتجنس ، واجراء احصاء دوري للسكان ، وتنظيم قوى الامن الداخلي والخارجي تنظيما جديدا متوازنا يجعل منها قدرة وطنية للدفاع عن جميع اجزاء الوطن وفي مقدمتها الجنوب المهدد بخطر الاجتياح الاسرائيلي ، كل هذه هي بديهيات لوجود الدولة الديموقراطية الوطنية ، لا يستقيم بدونها الحكم ، ولا يجوز ان تكون موضع اختلاف بين المواطنين والحكام . انها حقوق وواجبات ومسؤوليات مبدئية للشعب والدولة نتطلع لان يشملها الاجماع الوطني المرتقب حول المبادىء العامة لاعادة بناء الدولة لخير اللبنانيين العام لا لخير فئة او طائفة منهم دون الاخرى . فلنعمل فريقا وطنيا واحدا لتشييد البناء الجديد بأصوله وفروعه والله ولي التوفيق .

المفتي خالد — تتمة

شخصية او حزبية او دولية . اذ ليس عجيبا منا ونحن في مكان مسؤوليتنا الكبرى ان نلتزم هذا الخط المستقل ونسير فيه الى مداه في ضوء ايماننا بالله وحرصنا الوطني . فلكل شيء بداية وانتهاء والله من وراء القصد وهو يهدي السبيل .

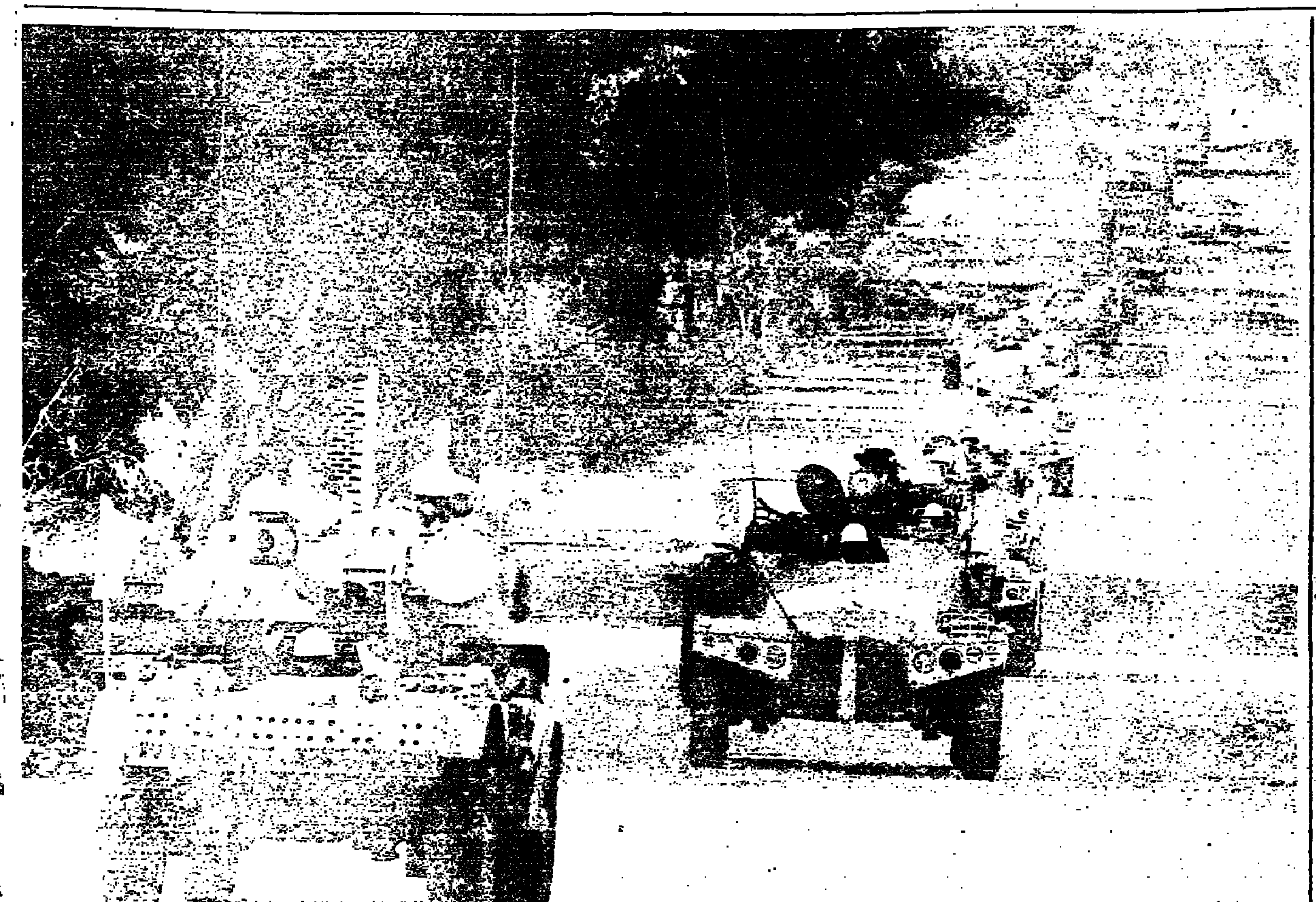
ايها الاخوة ،

ان اهمية عملكم وخطورته تتناسب مع اهمية وخطورة الظروف العصيبة التي تجتمعون في ظلالها وان لقاءكم اليوم قد املته هذه الظروف وتطلبته الحاجة الاسلامية بالذات والوطنية على العموم لتحديد الرؤية الصالحة لبناء المجتمع الجديد والكيان الجديد في الوطن الجديد من خلال تخطيط شامل رشيد يصلح للالتزام السياسي والدستوري والاداري والتربوي والاقتصادي والاجتماعي ، فأمل ان يكون مؤتمركم التمهيدي هذا خطوة موفقة على درب البناء الطويل المتقر دوما الى التطوير والتجديد لضمان الاصلح والاحسن والافضل .

وفقكم الله وسدد خطاكم وحقق لكم الآمال التي تنشدون .

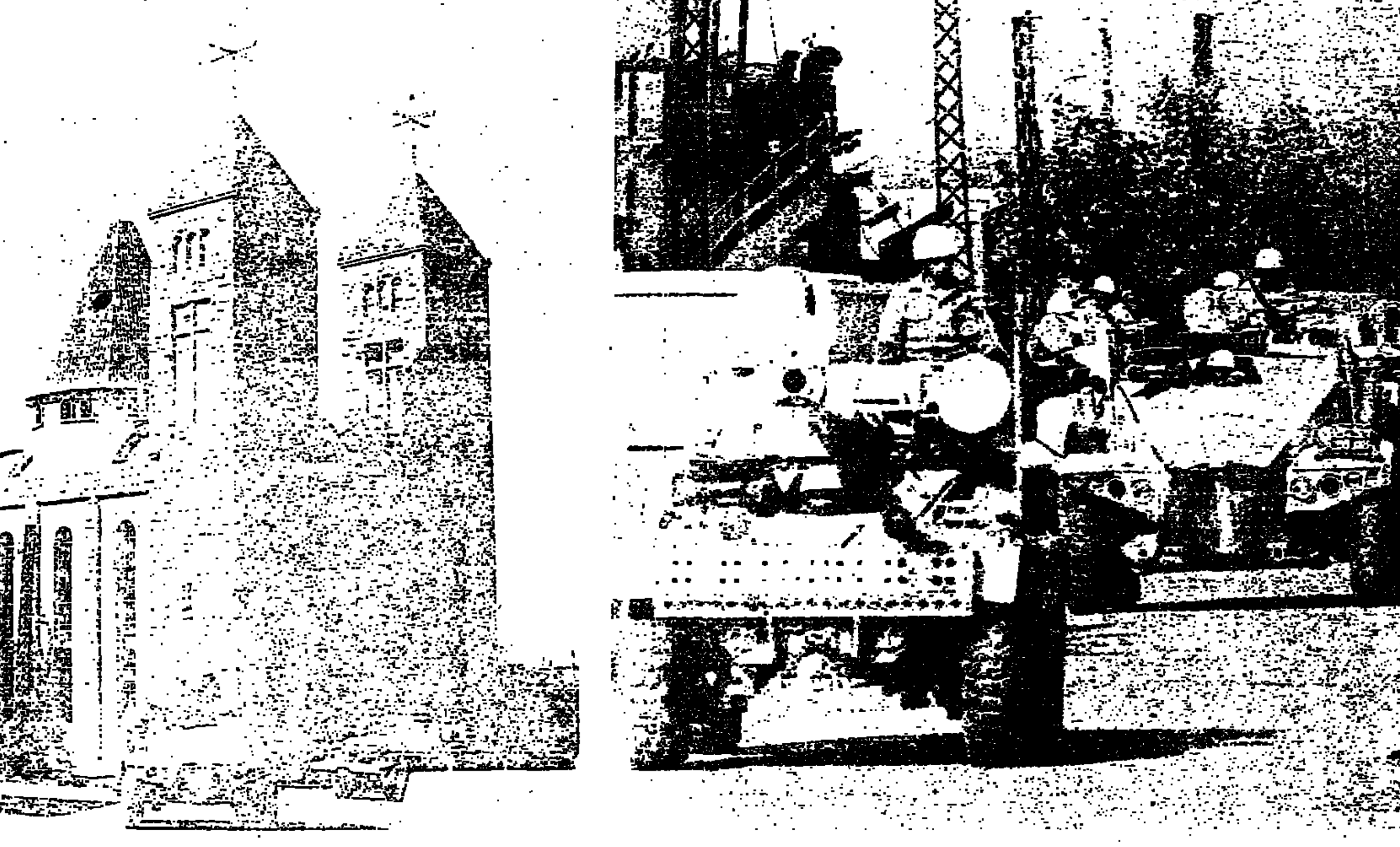
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وفي الساعة الواحدة والنصف انتهت الجلسة الثانية بعدما اتفق مبدئيا على التوصيات التي ستصدر عن المؤتمر ، وعادت لجنة الصياغة للاجتماع في الساعة الرابعة من بعد الظهر لصياغة التوصيات والتي علم انها ستكون « توصيات فقط » .



■ قوات الامن العربية المطلية آلياتها باللون الابيض تجتاز غاليري سمعان باتجاه عاليه ■

(تصوير موسى الزوقي)





■ في ضهر الوحش صعودا ■

■ وأمام كنيسة الكحالة ■

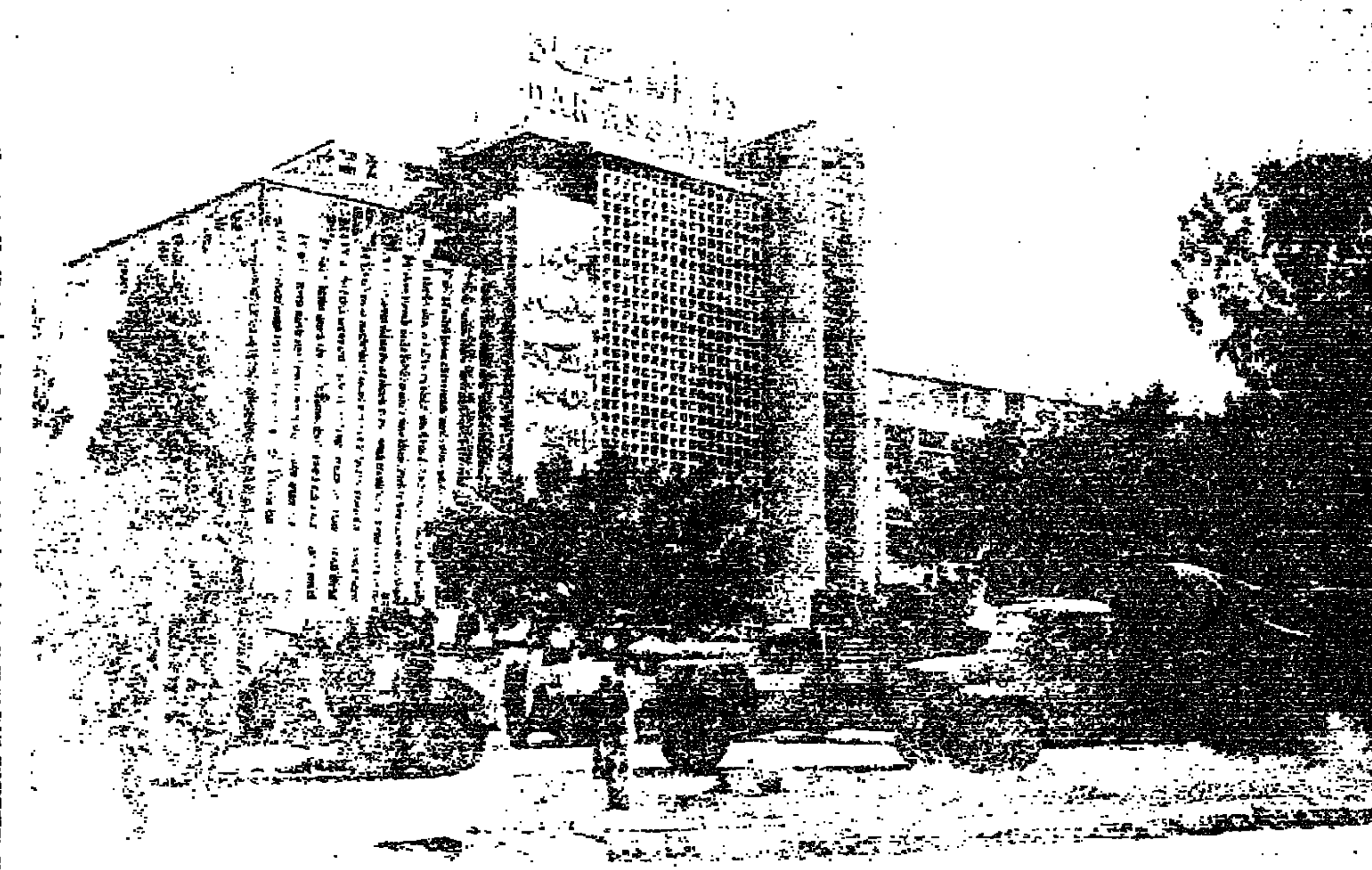


■ القوات العربية عند مدخل عاليه ■



■ امام تمثال شكيب جابر .. وعلى طريق عاليه ■

القافلة



■ تجمع الآليات امام «دار الصياد» استعدادا لدخول العاصمة ■

الحازمية نقطة لقاء وعبور قوات الردع العربية . فمنذ صباح امس - والحازمية تستقبل آلافا مؤلفة من هذه القوات التي احتشدت مع آلياتها بانتظار ساعة الصفر للانطلاق باتجاه الاسواق والمتحف وقلب بيروت الساخن .

انها في طريقها الى تنفيذ الخطوة الثانية من مهمتها . هذا ما صرح به قائد من هذه القوات . لكنه - رغم تفاؤله بسرب السلام النيابي ؛ لم يفصح عن خارطة التحركات ، ولا عن عدد الجنود الذين تجمعوا على جوانب مستديرة « الصياد » ، بمؤازرة حاملات الجنود والدبابات والمدفعية الثقيلة والخفيفة والمضاد ؛ يترقبون الاوامر .

غير ان قطار الردع السوري لم يتحرك كما يجب . انما اكتفى بالتمركز حوالي المستديرات الساخنة في مواجهة غاليري سمعان ومار مخائيل والحدث والليلكي . وقد انطلقت مجموعات منه الى الحدث فالليلكي ؛ تواكبها ارتال الدبابات الثقيلة والمجنزرات حاملات الجنود . وبالتالي تحضرات المدافع الموجهة .

وازاء هذا التمركز الفجائي . لم تكن ساعات الاختراق قد حانت . ولا ساعات الصفر قد بدأت . فثمة خطط كانت تنتظر من يكملها على طريق الجبل في الاوقات الحرجة لمواجهة هذا الموكب الضخم الذي انطلق مع شروق الشمس من البقاع قاصدا المدينة التي ترزح تحت الجراح المزمنة .

وانتظرت القوات السورية الضخمة أوامر القيادة بالتحرك الى المدينة المدمرة . لكن الاوامر لم تأت قبل اكتمال القافلة التي ظهرت من بعيد عند محور غاليري سمعان .

انها تحركات آلية متوسطة الاحجام والاعداد ؛ ترفع علم الجامعة العربية . مؤلفة من جنود سعوديين وسودانيين، يعتمرون خوذات الحرب .. عيونهم على الجبل ... والجبل ليس ببعيد .

وفي جو من البدير المجحفل - صعد الردع بطيئا على طريق بعبدا - معه القوة والسلام الابيض ؛ قاصدا الكحالة فعاليه في خط متواز مع السوريين الذين كانوا يهبطون الجبل الى مشارف العاصمة .

وتيقن الناس - من قادة القوات الذين لم يفصحوا عن الخطة كاملة . بان السعوديين والسودانيين يتجهون الى الشوف . فيما يترجل السوريون من السهل الى الاسواق ؛ لاقرار الهدوء التام واسدال الستار على الحرب في المدينة .

(الصور لموسى الزوقي)



■ دبابة تتقدم نحو العاصمة بعد ظهر امس ■



■ نحو غاليري سمعان — الشياح ■

الـردع السالك على خطين





السوريون قادمون الى بيروت ، والسعوديون والسودانيون طالعون الى الضناء في الجبل ، والردع الزاحف هذا الصباح من ٣ محاور البنا ، تحرك امس على طريق الشام — بيروت كثيفا ومنتشرا بقوة . وهذه القوات التي لم تدخل خطوط الفصل مباشرة ، التقت عند عاليه — الكحالة ، نزولا وطلوعا . وقد تداخلت سيارات اللبنانيين بينها ، دون خوف او فزع . انها المرة الاولى التي نشعر فيها المتجول الفضولي بأمان الردع الآتي مع حمامة السلام في الشرق الاوسط ، الى لبنان .

سنذهب الى جنيف عام ١٩٧٧ وعلى اميركا وروسيا ترتيب اشتراك الفلسطينيين

اكد الرئيس انور السادات ، انه ليس هناك من سبيل امام اسرائيل الا الذهاب الى جنيف ومواجهة العرب والعالم .

وحمل الرئيس السادات الدولتين العظميين الولايات المتحدة الاميركية والاتحاد السوفياتي — مسؤولية عقد المؤتمر واشراك الفلسطينيين فيه .

وكان الرئيس السادات يرد بذلك على اسئلة للوفد الصحفي المرافق للسناتور الاميركي جيمس ابورزق الذي استقبله امس .

وقد اجاب السادات على سؤال بشأن ما ذكره بعض اعضاء الكونغرس الزائرين ، من انه يعتزم طلب اسلحة من الولايات المتحدة ، وانه يأمل في موافقة الكونغرس واعتقاده بان الولايات المتحدة يجب ان تقدم اسلحة لمصر .

فقال : ... اننا اصدقاء . ومن حقنا أن نطلب الاسلحة من الولايات المتحدة . نحن لا نطلب مساعدة أو نحو ذلك ، بل اننا نريد شراء الاسلحة لحفظ التوازن في المنطقة .

وسئل السادات عما اذا كانت هناك شروط مسبقة من الدول العربية ومصر قبل الذهاب الى جنيف فاجاب : ليس لدى مصر والعرب آية شروط ، واننا سنذهب الى جنيف عام ١٩٧٧ من اجل القضية الكبرى ، وهي اقامة سلام دائم في الشرق الاوسط .

واجاب عن سؤال عما اذا رفضت اسرائيل الجلوس مع الفلسطينيين فقال : ان الامر يجب ان يبدأ مع الفلسطينيين ، وينتهي بهم . وأنه ليس أمام اسرائيل بديل اخر سوى أن تذهب الى جنيف وتواجه العرب ، وتواجه العالم .

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الرئيس السادات ابلغ وفدا زائرا من مجلس الشيوخ الاميركي امس الاول أنه مستعد لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل اذا ما انسحبت من جميع الاراضي العربية المحتلة منذ حرب سنة ١٩٦٧ واذا ما شكلت دولة فلسطينية في الضفة الغربية عن الاردن وقطاع غزة .

وقالت صحيفة «الاخبار» ان الرئيس السادات طلب من الوفد ابلاغ الرئيس الاميركي المنتخب أنه لا بد من الوصول الى حل شامل لمشكلة الشرق الاوسط في سنة ١٩٧٧ . وقال الرئيس السادات ان مصر مستعدة لمثل هذا الحل وانها تأمل أن تكون اسرائيل مستعدة ايضا .

ونسبت الصحيفة الى الرئيس السادات قوله انه يأمل ان يطلع كارتر على وجهة نظر العرب قبل اتخاذ اية قرارات .

وقالت ان السادات قال انه يعتقد ان على الولايات المتحدة التزاما بتزويد مصر بالاسلحة ، لكنه اضاف يقول انه ليس متأكدا اذا كان الكونغرس الاميركي سيوافق على مثل هذه الخطوة .

لكن وكالة انباء الشرق الاوسط لم تشر الى احتمال تزويد مصر بالاسلحة .

لا اسلحة جديدة

وقالت صحيفة « الاخبار » ان السادات اشار الى تزويد اسرائيل بالاسلحة الاميركية المتطورة وتزويد سوريا بالاسلحة السوفياتية المتطورة في اعقاب حرب ١٩٧٣ العربية — الاسرائيلية . واضافت الصحيفة تقول ان الرئيس السادات لحظ ان مصر لم تتلق اية اسلحة جديدة .

ونسبت وكالة انباء الشرق الاوسط الى الرئيس السادات قوله للوفد الاميركي ان الاتحاد السوفياتي لم يعوض خسائر مصر في الاسلحة في حرب ١٩٧٣ .

وابلغ الرئيس السادات الوفد الاميركي الذي يقوم بزيارة لمصر تستغرق خمسة ايام ان على اسرائيل ان تتخلى عن « ذريعة الحدود الامنة » وان تتخلى عن محاولاتها للتوسع على حساب جيرانها اذا كان لا بد من الوصول الى اتفاق سلام .

وقال ان اتفاق السلام يجب توقيعه في مؤتمر السلام في جنيف بحضور جميع الفرقاء بمن فيهم اسرائيل .

واضاف يقول ان هناك من يعارض وجود دولة اسرائيل . لكنه قال : « انني اقول ان اسرائيل حقيقة واقعة وسنجلس معا في جنيف لتوقيع اتفاق سلام » .

رياض يصل الى صنعاء

وصل الى صنعاء امس من عدن السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في زيارة قصيرة ، وذلك في اطار الجولة التي يقوم بها حاليا في عدد من الدول العربية .

ومن المقرر ان يتوجه السيد رياض بعد انتهاء زيارته في صنعاء الى كل من قطر والكويت والبحرين .

وتستهدف جولة الامين العام للجامعة البحث مع المسؤولين في الدول التي يزورها في وسائل تنفيذ مقررات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في القاهرة بشأن الازمة اللبنانية والتضامن العربي .

رابين يرفض الدولة الفلسطينية

قال اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ، أن اسرائيل اكثر من ان تكون مستعدة لاجراء محادثات سلام مع مصر ، ولكن ليس من اجل « تأسيس دولة فلسطينية معادية » .

وقال ان اسرائيل راغبة في السلام الذي يعطيها حدودا يمكن الدفاع عنها ، وانها ترغب ايضا في حل القضية الفلسطينية بشكل لا يكون « بروزا لمشاكل في المستقبل وقنبلة زمنية بالنسبة للمنطقة » .

وكان رابين يعلق على قول الرئيس انور السادات بانه من الواجب ان ينعقد مؤتمر جنيف لتحقيق حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط .

الاسد يستقبل السفير الاميركي

استقبل الرئيس حافظ الاسد ظهر امس ريتشارد مورفي سفير الولايات المتحدة في دمشق .

بريجنيف يصل لغراد اليوم

يصل ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الى يوغوسلافيا اليوم في اول زيارة يقوم بها الى هذا البلد الشيوعي منذ اكثر من خمس سنوات . واوضحت الصحافة اليوغوسلافية شبه الرسمية ان من بين اهم القضايا التي سيجري البحث فيها خلال زيارة بريجنيف التي ستستغرق ٤ ساعة ، سيكون عدم التدخل من جانب الروس في شؤون الدول الشيوعية الاخرى .

ويقوم بريجنيف بهذه الزيارة بدعوة من الرئيس تيتو الذي ينتهج سياسة مستقلة عن موسكو منذ سنة ١٩٤٨ . وستكون هذه اول مناسبة لعرض سوفياتي — يوغوسلافي على مستوى رفيع للوضع في الحركة الشيوعية العالمية منذ مؤتمر القمة الشيوعي الاوروبي في برلين الشرقية في شهر حزيران الماضي .

الكويت : تهديدات اميركا لا تخيف

صرح الشيخ صباح الاحمد وزير خارجية الكويت بان التهديدات التي تلوح بها الولايات المتحدة الاميركية حيال منظمة « اوبيك » لا يتعين ان تخيف دول هذه المنظمة .

واضاف الشيخ صباح يقول : يتعين ان ننظم صفوفنا في المستقبل لحماية مصالحنا ، ذلك ان الانفعال لا يفيدنا في مثل هذه الظروف .

وقال وزير خارجية الكويت في ختام تصريحه ان احتمال ارتفاع اسعار البترول يعد امرا من اختصاص اللجنة الوزارية لمنظمة « أوبيك » وحدها .

ايطاليا تفرج عن زعيم نازي

امرت محكمة روما العسكرية باطلاق سراح هربرت كابلر مجرم الحرب النازي الذي كان قد حكم عليه في سنة ١٩٤٨ بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل ٣٣٥ رهينة مدنية .

وندد يهود ايطاليا بقرار اطلاق سراح الكولونيل النازي السابق الذي يبلغ العمر ٦٩ سنة ، وقالوا ان هذا القرار اتخذ تحت ضغط من المانيا الغربية .

وقد قضى كابلر ٢٩ سنة في السجن قضى الاشهر العشرة الاخيرة في مستشفى عسكري حيث يقال أنه على وشك الموت بسبب سرطان بالمعدة .

المؤتمر الاسلامي — تتمة

والمشروعات التفصيلية ومشروعات القوانين وانشاء الاجهزة واللجان الضرورية لتطبيق المبادىء الاساسية التي اقرها المؤتمر ولتنفيذ مقرراته وتوصياته .

ثالثا : تأليف لجنة لدرس مشكلات المهجرين ومعالجتها من اعضاء المؤتمر السادة: محمد ياسين ، ونعمه حميه ، وسنان براج ، وحسن شلق، وهاشم الايوبي ونجاح المصري . وتعمل هذه اللجنة باشراف لجنة المتابعة ويضم اليها من تدعو الحاجة اليه .

كما اوصى المؤتمر بلفت انتباه قائد قوات الردع العربية العقيد الركن احمد الحاج الى ما يجري في مناطق المهجرين من تهديم للبيوت والمساجد والى وجوب تمركز قوات الردع في المناطق المذكورة لوقف ما يجري فيها من اعتداءات وتسهيل عودة المهجرين .

رابعا : توجيه اهتمام المسؤولين في لبنان وسائر الدول العربية الى خطورة ما يجري في الجنوب وما يتهدده من اخطار والى وجوب اتخاذ التدابير الثورية اللازمة للدفاع عنه وتعزيز صمود ابنائه في اطار خطة لبنانية عربية .

خامسا : انشاء مركز للدراسات لمعالجة القضايا العامة معالجة علمية موضوعية على ان يحدد مقره وتنظيمه للتشاور مع الجهات والشخصيات المعنية بهذه الدراسات العلمية .

سادسا : تأليف لجنة اعلام من اعضاء المؤتمر تضم السادة : حسن صعب ، حسين قوتلي ، محمد قباني، زياد الحافظ ، محمد المشنوق ، رضوان مولوي ، عرفات حجازي ، فاروق الجمال لتنظيم حملة اعلامية لتنوير الرأي العام حول حقيقة المؤتمر واهدافه وتوصياته وكل ما يقوم به من نشاطات .

سابعا : الاسراع في الدعوة الى المؤتمر الوطني العام الهادف للحوار السابق بين المواطنين اللبنانيين حول بناء لبنان الجديد في ضوء المبادىء العامة الواردة في ورقة العمل والمقترحات التطبيقية التي ستصدر عن اللجان الفرعية .

هذا ، وقال الدكتور الشيخ صبحي الصالح الامين العام للجبهة الوطنية الاسلامية : كما توقعنا غاب التقليديون فنجح المؤتمر الاسلامي الشامل ، وغاب لبنان القديم فبرز لبنان الجديد .

واضاف أن الذين تغيبوا عزلوا انفسهم قبل أن تعزلهم ارادة الجماهير المعتزة باسلامها واذا استمروا على الاسلوب المتعالي فسيشهدون اعظم من ذلك بكثير .

طلاس : أزمة لبنان في نهايتها

قام اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري امس بزيارة ميدانية الى مدرسة الدفاع الجوي والمنشآت التعليمية في المنطقة الوسطى .

ثم زار اللواء طلاس ثكنة خالد ابن الوليد حيث التقى بالمقاتلين .

وتحدث السيد اللواء عن ازمة لبنان فقال لقد اتينا اليكم والازمة التي مرت بها الامة العربية نتيجة أحداث لبنان ، قد شارفت على بداية النهاية وما كان هذا ليحدث لولا جهود سوريا الثورة بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد .

كما تحدث السيد اللواء عن مؤتمري الرياض والقاهرة والنتائج التي كرساها على صعيد الازمة اللبنانية .

وحيا في ختام حديثه المقاتلين بمناسبة الذكرى السادسة للحركة التصحيحية التي قادها الرفيق المناضل حافظ الاسد .

وبعد ذلك قام السيد اللواء مصطفى طلاس بزيارة الكلية الحربية حيث التقى بضباط المنطقة الوسطى والقى فيهم كلمة تحدث فيها عن الدور القومي للقطر العربي السوري تجاه احداث لبنان كما تحدث اليهم عن الاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية .

وقال : لقد تجاوزنا الان المرحلة الصعبة ونحن ماضون في تنفيذ مقررات مؤتمري القمة في الرياض والقاهرة بكل حزم وتصميم . وسيذكر التاريخ الدور الذي قام به رئيسنا المناضل حافظ الاسد في رأب الصدع وتحقيق التضامن العربي واعادة الامن والسلام الى ربوع لبنان الشقيق .

فتح طريق — تتمة

وفي غضون ذلك ، بدأت القوات المشتركة والامن الشعبي في صيدا بازالة المتاريس الرملية من الشوارع والطرق المؤدية الى جزين ، تمهيدا لالغاء المظاهر المسلحة نهائيا .

وقد اصدر المجلس السياسي لمدينة صيدا بيانين امس ، دعا الاول المواطنين الى التعاون مع الامن الشعبي لتحقيق النظام في المدينة ، وذلك بعدم وقوف السيارات في وسط الطريق او بشكل مزدوج على يمين الطريق ، وعدم السير في اتجاه معاكس مهما كانت الظروف ، والا سحبت السيارة المخالفة على مسؤولية ونفقة صاحبها الى الملعب البلدي عند مدخل صيدا الشمالي .

اما البيان الثاني فقد جاء فيه أن المجلس السياسي لمدينة صيدا ، وافق على تنفيذ توصيات اللجنة العامة لبلدية صيدا بشأن قمع الفوضى التي يخلقها وضع العربات والبسطات على الارصفة .

ودعا البيان الجميع لتحمل مسؤولياتهم والتعاون مع مكتب الامن الشعبي في صيدا حيث اتخذت الترتيبات التالية بشأن العربات والبسطات على الارصفة .

١ — يمنع منعا باتا وقوف العربات وفي كل الاوقات ومهما كانت الظروف ، باستثناء العربات المتوقفة على الرصيف الى جانب قطعة الارض الخاصة لآل الزعتري ، وما عدا ذلك فان وقوفها يكون ممنوعا .

٢ — يمنع منعا باتا على اي كان اقتناء اكثر من عربة واحدة تحت طائلة المصادرة .

٣ — يمكن موقتا استخدام الموقف المخصص للعربات جانب حائط المقبرة ريثما يبت في وضع العربات اجمالا .

٤ — يمنع منعا باتا على اي كان بمن فيهم أصحاب المحلات التبسيط على الارصفة .

وقد حدد البيان الساعة العاشرة من مساء يوم امس الاحد لتطبيق هذه المقررات . واعلن ان كل عربة تتواجد في الاماكن الممنوعة ستصادر وتتلف فورا .

قالت مصادر مطلعة في القاهرة ، انه يتوقع ان يبحث ريمون بار رئيس الوزراء الفرنسي والسيد ممدوح سالم رئيس وزراء مصر في المساعدة الفرنسية لاقامة صناعة اسلحة مصرية عندما يعقدان جولتهما الثانية من المحادثات الرسمية اليوم .

وقضى بار في اليوم الثالث من زيارة رسمية لمصر تستغرق اربعة ايام يوم امس في زيارات سياحية . وكان الزعيمان قد بحثا في الجولة الاولى من محادثاتهما امس الاول في المشكلات الدولية وخاصة ازمة الشرق الاوسط وبعض المواضيع الاقتصادية والمالية .

وسبق لمصر أن اشترت عددا من طائرات « ميراج » النفاثة المقاتلة من فرنسا . ويتوقع أن يبحث رئيسا الوزراء في خطط لاقامة مصنع في مصر لانتاج طائرات الميراج .

وسيمول المصنع من المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول النفطية العربية بمساعدات فنية فرنسية .

واعرب بار عن استعداد فرنسا للمساهمة في ضمانات تمهيدية لتسوية ازمة الشرق الاوسط .

وقال في خطاب القاه في مأدبة عشاء اقامها السيد سالم على شرفه أن اية تسوية يجب ان تعترف بحقوق الشعب العربي في استعادة جميع اراضيه التي احتلتها اسرائيل في حرب سنة ١٩٦٧ وحق الفلسطينيين في ان يكون لهم وطن ، وحق جميع الدول في المنطقة بما فيها اسرائيل في التمتع بالسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ومضمونة .

ومن المقرر ان يجتمع بار الى الرئيس انور السادات اليوم .

القاهرة — ر

فداكم .. وأهلا بكم

اصطدمت سيارة خصوصية لبنانية في بر الياس امس ، بمؤخرة آلية سورية تابعة لقوات الردع العربية كانت تتجه الى بيروت . وقد نجا السائق وابنه ، فيما تحطمت مقدمة السيارة .

وقد سارع السائق الى الاعتذار من السوريين الذين ساعدوه على النجاة ، قائلا لهم : فداكم ... اهلا وسهلا بكم في لبنان .

الامم المتحدة تبدأ اليوم مناقشة قضية فلسطين

تبدأ الامم المتحدة اليوم مناقشة القضية الفلسطينية وتتركز المناقشة حول التقرير المقدم من لجنة العشرين المعروفة باسم لجنة ممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة ، وهي اللجنة التي شكلتها الجمعية العامة للامم المتحدة في العام الماضي بناء على المبادرة المصرية العربية اثر خطاب الرئيس انور السادات امام الجمعية العامة للامم المتحدة يوم التاسع عشر من تشرين الاول ١٩٧٥ .

ويتضمن تقرير لجنة العشرين الذي ناقشته الجمعية العامة عددا من التوصيات من بينها التوصية بمشروع انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزه والتوصية بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة .

ويطالب التقرير بوضع جدول زمني لانسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة في اول تموز ١٩٧٧ .

الملك حسين : استمرار الجمود في الشرق الاوسط يهدد بالانفجار

ابلغ الملك حسين وفدا من الكونغرس الاميركي أن الولايات المتحدة يمكن أن تضطلع بدور كبير لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

وكان الوفد الذي يتألف من ١٢ رجلا قد غادر عمان امس الاول عائدا الى بلاده بعد زيارة للاردن استغرقت ثماني ساعات اجتمع خلالها الى الملك حسين .

وقال بيان رسمي ان الملك الذي احتفل بعيد ميلاده الحادي والاربعين امس احاطهم علما بالوضع في الشرق الاوسط .

وقام الوفد الذي زار مصر واسرائيل قبل وصوله الى عمان ، بجولة لبعض المعالم التاريخية في عمان .

وكان الملك حسين قد اقام مأدبة غداء وعمل لوفد من مجلس الشيوخ الاميركي مؤلف من ١٢ شخصا كان يقوم بزيارة مماثلة .

ووصف السناتور ابراهام ريبيكوف رئيس وفد مجلس الشيوخ محادثاته مع العاهل الاردني بقوله مثمرة جدا .

واضاف يقول انه يعود هو وزملاؤه الى بلادهم وقد ازدادت معلوماتهم عن الشرق الاوسط .

وابلغ الملك حسين وفد الكونغرس المؤلف من ١٢ شخصا برئاسة والتر فلاورز وهو ديمقراطي من نيويورك ان الولايات المتحدة يمكن ان تضطلع بدور كبير لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الى الملك حسين قوله أنه اذا استمر الجمود الحالي يخيم على الشرق الاوسط ، فانه سيؤدي الى انفجار مدمر لن يقتصر اثره على المنطقة وحدها .

وصرح العاهل الاردني بقوله ليس بوسع اسرائيل ان تحصل على السلام والارض معا . واضاف يقول انه لكي تحصل اسرائيل على السلام يجب عليها ان تنسحب من الضفة الغربية المحتلة والقدس وقطاع غزة .

واوضح انه « ليس مستعدا لاي اتفاق تسوية حول حقوق الفلسطينيين او اراضيهم لان ذلك ينبغي ان يترك للفلسطينيين انفسهم » .

واتهم الملك حسين اسرائيل بانها تسد الطريق امام جميع التحركات نحو السلام في الشرق الاوسط .

واضاف الملك يقول : ان اسرائيل قد اغلقت الباب في وجه جميع احتمالات السلام وظلت تقيم المستوطنات في أراض عربية احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ بين العرب واسرائيل .

الأمير فهد يتوسط لتسوية الخلاف بين الجزائر والمغرب وموريتانيا

قالت وكالة « رويتر » ان السعودية التي شجعها نجاحها في التوفيق بين مصر وسوريا في الشهر الماضي ، تحاول ان تتوسط بين الدول الثلاث التي هي في نزاع حول الصحراء الغربية .

وقد زار الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد السعودي المغرب ، ثم زار موريتانيا امس ، وسيزور الجزائر اليوم .

وتتنازع الدول الافريقية الشمالية الثلاث وهي اعضاء في جامعة الدول العربية حول مستقبل الصحراء الغربية الغنية بالفوسفات .

وكانت اسبانيا قد نقلت ادارة مستعمرتها السابقة الى المغرب وموريتانيا في شهر شباط الماضي . لكن الجزائر اعتبرت ذلك مخالفا لقرار من الامم المتحدة يدعو الى منح سكان الصحراء حق تقرير المصير .

وادى النزاع الى اشتباكات مسلحة بين جبهة « بوليساريو » الصحراوية الساعية الى استقلال الصحراء والمدعومة من الجزائر ، وبين قوات المغرب وموريتانيا اللتين تتقاسمان ادارة الصحراء .

وقد توترت العلاقات بين المغرب والجزائر منذ ان خاضت الدولتان حربا على الحدود قبل اكثر من عشر سنوات ويشعر المراقبون بان ولي العهد السعودي قد يضطر الى القيام بدبلوماسية متحركة او اتصالات طويلة بالطرق الدبلوماسية لينجح في وساطته .

السويدي يجري محادثات في طهران

قالت مصادر مطلعة ان السيد احمد خليفة السويدي وزير خارجية دولة الامارات العربية المتحدة اجرى محادثات مع المسؤولين الايرانيين في طهران امس .

ولم يصدر بيان رسمي عن زيارته لكن انباء صحفية قالت انه يقوم بجولة تشمل ايران والعراق والكويت .

وقالت هذه الانباء ان رحلته ذات صلة باجتماع سيعقد في سلطنة عمان في وقت لاحق من هذا الشهر للبحث في الترتيبات الامنية في الخليج ويتوقع ان يحضر هذا الاجتماع وزراء خارجية سبع دول خليجية .

الجامعة العربية تطالب بعمل دولي لمواجهة الصهيونية

طالبت الجامعة العربية بعمل دولي جماعي لمواجهة الطبيعة العنصرية للصهيونية التي ادانها المجتمع الدولي حتى يمكن قيام سلام واستقرار في هذه المنطقة من العالم ، وتدعيم مبادىء الحق والعدل والمساواة التي نادى بها ميثاق الامم المتحدة ومواثيق حقوق الانسان .

وقد جاء ذلك في بيان اصدرته الجامعة العربية اليوم بمناسبة مرور عام على صدور قرار الجمعية العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري .

الصاعقة تستعيد — تتمة

« المرابطون » والقوات المشتركة من جهة « والقوات الانعزالية » من جهة ثانية لم تسفر عن وقوع اية اصابة في صفوف قواتنا .

اما في محوري ساحة الشهداء — الامير وفتال — المرفأ فقد قال البيان انها وقعت فجر امس اشتباكات عنيفة متقطعة بين قوات المرابطون والقوات المشتركة من جهة والقوات الانعزالية من جهة اخرى استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة وقذائف الآر.بي.جي ، والهاونات ، لم تسفر عن اية اصابة في صفوف مقاتلينا .

الكويت تبيع البضائع المستوردة المتأخرة بالمزاد العلني

سيكون باستطاعة سلطات الموانىء الكويتية اعتبارا من اليوم ان تبيع بالمزاد العلني اية بضائع مستوردة تبقى في الموانىء مدة تزيد على ٩٠ يوما وذلك بموجب قانون يهدف الى المساعدة في تخفيف الازدحام في الموانىء .

وهذا القانون الذي نشر في عدد امس من الجريدة الرسمية هو جزء من جهود الحكومة للتخفيف من تدفق البضائع على الموانىء الكويتية حيث تضطر سفن الشحن للانتظار اكثر من شهر لتفريغ حمولتها بسبب الازدحام .

مؤتمر صحافي لكارتر اليوم

قال ناطق صحفي ان الرئيس المنتخب جيمي كارتر سيعقد مؤتمرا صحفيا اليوم هو المؤتمر الثاني له منذ ان فاز بانتخابات الرئاسة . وسيعقد المؤتمر الصحفي في الساعة الثانية بعد الظهر بالتوقيت المحلي اي الساعة التاسعة مساء بتوقيت بيروت .

ويتوقع ان يعلن كارتر بعض الترتيبات التي سيتبعها لاختيار اعضاء ادارته وان يسمي المساعدين الذين سيشغلون المناصب الرئيسية في البيت الابيض .

بلينز — و

